

أنواع التنغيم في سورة الزمر  
(دراسة تحليلية صوتية في تقويم مرتل عبد الرحمن السديس)

البحث الجامعي

إعداد:

إمراة الحسنى

٠٦٣١٠٠١٧



قسم اللغة العربية و أدبها  
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠

أنواع التنغيم في سورة الزمر  
(دراسة تحليلية صوتية في تقويم مرتل عبد الرحمن السديس)  
البحث الجامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S1)  
لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في شعبة اللغة العربية وأدبها

إعداد:

إمراة الحسنى

٠٦٣١٠٠١٧

المشرف :

محمد عون الحكيم الماجستير

NIP: ١٩٦٥٠٩١٩ ٢٠٠٠ ٣ ١ ٠٠١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٠



وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير المشرف

يفيد المشرف أن البحث الذي كتبه:

الاسم : إمراة الحسنى

رقم القيد : ٠٦٣١٠٠١٧

العنوان : أنواع التنغيم في سورة الزمر

(دراسة تحليلية صوتية في تقويم مرتل عبد الرحمن السديس)

بعد إجراء بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة فيه ليكون على شكل المطلوب، يمكن أن تتقدم صاحبه لمناقشته، وذلك لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S ١) في كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج للعام الدراسي ٢٠٠٩ - ٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يوليو ٢٠١٠

المشرف

محمد عون الحكيم الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٩١٩٢٠٠٠٣١٠٠١



كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
قسم اللغة العربية وأدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

أجريت المناقشة على البحث الجامعي الذي كتبه الباحثة:

الاسم : إمراة الحسنى

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠١٧

موضوع البحث : أنواع التنغيم في سورة الزمر

(دراسة تحليلية صوتية في تقويم مرتل عبد الرحمن السديس)

مقدم إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال  
بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (١ - S) . العام الدراسي ٢٠٠٩ -  
٢٠١٠ م.

تحت إشراف الأساتذة المناقشين:

١. عبد الحميد الماجستير ( )

٢. الدكتور شهداء صالح ( )

٣. الدكتور أندوس محمد عون الحكيم الماجستير ( )

تحرير بمالانج، ٦ أغسطس ٢٠١٠  
عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور أندوس الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١



وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
قسم اللغة العربية وأدبها

## السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلم قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : إمراة الحسنى

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠١٧

موضوع البحث : أنواع التنغيم في سورة الزمر

(دراسة تحليلية صوتية في تقويم مرتل عبد الرحمن السديس)

مقدّم إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال

بعض شروط الحصول على درجة سرجانا (١ - S) . العام الدراسي ٢٠٠٩ -

٢٠١٠ م.

## والسلام

تحريرا بمالانج، ٢٨ يوليو ٢٠١٠

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور أحمد مزكى الماجستير

رقم اتوظيف : ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨٠٣١٠٠



وزارة الشؤون الدينية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج  
كلية العلوم الإنسانية والثقافة  
قسم اللغة العربية وأدبها

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قد استلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم  
الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : إمراة الحسنى

رقم دفتر القيد : ٠٦٣١٠٠١٧

موضوع البحث : أنواع التنعيم في سورة الزمر

(دراسة تحليلية صوتية في تقويم مرتل عبد الرحمن السديس)

مقدم إلى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة لإكمال بعض  
شروط الحصول على درجة سرجانا (١ - S) . العام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م.

تحريرا بمالانج، ٢٨ يوليو ٢٠١٠

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور ندوس الحاج حمزوي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥١٠٨٠٨١٩٨٤٠٣١٠٠١

## شهادة الإقرار

أنا الموقع أسفله:

الاسم : إمراة الحسنى

رقم التسجيل : ٠٦٣١٠٠١٧

العنوان : jember, jombang, wringin agung

أقرّ بأنّ هذا البحث الذي أحضره لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، بالعنوان:

### أنواع التنغيم في سورة الزمر

(دراسة تحليلية صوتية في تقويم مرتل عبد الرحمن السديس)

حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر.

وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي شعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

حرّر هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٨ يوليو ٢٠١٠

صاحب الإقرار

إمراة الحسن

## الشعار

عن البراء: زينوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن

حسنا

(رواه الحاكم)

Hiasilah al-Quran dengan suaramu yang indah sesungguhnya suara yang indah itu akan menambah keindahan al-Quran.

(H.R: Al-Hakim)



## الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أبي العزيز المحبوب سوهدي نفس، الذي بذل جهده ماديا

وروحيا لنجاح ابنته

أمي العزيزة المحبوبة مسلمة، التي أفاضت محبتها عني

عسى أن يغفرهما

صاحب الفضيلة

كياهي مرزوقي مستمر الماجستير الحاج

وأختي النبيلة حجة المعرفة

وأخي المحبوب محمد عريف هدية الله

وأخي أحمد أمين الدين

وأصدقاء في معهد سبيل الرشاد

بارك الله لكم جميعا..... آمين

وإلى جميع من يحب العلم

## كلمة الشكر

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان في أحسن تقويم، ونشكره سبحانه وتعالى على كمال الإيمان والإسلام، وعلى جميع نعمه كلها ما علمنا وما لم نعلم، والصلاة والسلام على سيدنا وحبيبنا وشفيعنا محمد المبعوث بكمال الأخلاق الكرام، وعلى أله وأصحابه والتابعين إلى يوم البعث.

قدمت هذا البحث الجامعي تحت عنوان أنواع التنغيم في سورة الزمر (دراسة تحليلية صوتية في تقويم مرتل عبد الرحمن السديس)

إستنادا إلى ذلك تريد الباحثة أن يقدم الشكر الجزيل، إلى:

١. فضيلة البروفيسور الدكتور الحاج إمام سوفرايوغو مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. الدكتور الحاج حمزاوي الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
٣. فضيلة الأستاذ الحاج أحمد الدكتور مزكي الماجستير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.
٤. فضيلة الأستاذ محمد عون الحكيم الماجستير، المشرف على الباحثة الذي يرشدها في إتمام هذا البحث.
٥. فضيلة الأستاذ العلامة الشيخ الدكتور أندوس الحاج مرزوقي مستمر الماجستير .

والأستاذة سيّدة المغفرة اللذين يرشدان ويربيان وينصحان في معهد سبيل الرشاد  
جزاهما الله.

٦. جميع إخواني وأخواتي في الله في معهد سبيل الشاد شكرا جزيلاً على تشجيعهم  
وحبهم جميعاً في الله.

٧. أصدقائي في جامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج خصوصاً  
في تخصص الأدب العربي.

٨. جميع من يدعون لي على حصول المرام.

وأخيراً، جزاهم الله أحسن الجزاء... ونسأل الله أن يشملنا بتوفيقه. وأن يسدد  
الخطى على طريق الرشاد، وترجو الباحثة من القارئين إصلاح ما في هذا لبحث  
الجامعي من الأخطاء والنقائص.

مالانج، يوليو ٢٠١٠ م

الباحثة

إمراة الحسنى

## ملخص البحث

إمرأة الحسنی، ٢٠١٠، - ، أنواع التنغيم في سورة الزمر (دراسة تحليلية صوتية في تقويم مرتل عبد الرحمن السديس) البحث الجامعي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك ابراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت إشراف محمد عون الحكيم الماجستير.

---

الكلمات الأساسية: التنغيم، مرتل، صوتية.

هو تغيير في ارتفاع النغمة يخص سلاسل أطول من التي ينطبق عليها النبر، وغالباً ما يخص الجملة أو شبه الجملة. ارتفاع الصوت وانخفاضه بوجوه مختلفة أثناء النطق على مستوى الجملة، وذلك للدلالة على معان مقصودة، مثل: الاستفهام، والطلب، والأمر، والغضب، والرضا، والفرح، والدهشة، والتعجب، واللهفة، والشوق. إننا نلاحظ أن الكلام تختلف نغماته ولحونه وفقاً لأنماط التركيب والموقف، ويساعد هذا الاختلاف على فهم المعنى. عرفنا أن القرآن هو كلام الله المعجز، ولا بد على كل القارئ أن يحسن قراءته كتجويد. وكذلك التنغيم مهم لقراءة القرآن لأنه يسهل لفهم معناه.

بالنسبة إلى هذه المسألة تريد الباحثة أن تقوم بالبحث فيما يتعلق بشؤون التنغيم لكونه أمراً مهماً في قراءة القرآن الكريم. تريد الباحثة بحثه الجامعي فيما يتعلق بشؤون التنغيم في سورة الزمر الذي يبين عن زمرة السعداء من أهل الجنة وزمرة الأشقياء من أهل النار. أسئلة هذا البحث هي مواضيع وأنواع التنغيم في السورة الزمر. وأما أهدافه هي لمعرفة مواضيع وأنواع التنغيم في السورة الزمر. أما أهداف هذا البحث فهي معرفة أنواع التنغيم في السورة الزمر.

هذا البحث هو بحث كفي باستعمال المنهج الوصفي، والطريقة المستخدمة لجمع البيانات هي الطريقة الوثائقية وهي الطريقة المحاولة لتناول المعرفة والمعلومات بجمع الوثائق من القرآن الكريم والتفاسير والكتب الأخرى المتعلقة بهذا الموضوع. وأما طريقة تحليلها فهي تحليل المضمون القرآن الكريم خاصة سورة الزمر.

وتتائج هذا البحث يوجد أن التنعيم الصاعد في السورة الزمر هو في ٥٦ موضعا، منها في الصوت : الدِين: ٢، الكُفْر: ٧، لَكُمْ: ٧، أُخْرَى: ٧، يَعْلَمُونَ: ٩، حَسَنَةٌ: ١٠، وَسِعَةٌ: ١٠، الْمُسْلِمِينَ: ١٢، الْقِيَمَةَ: ١٥، ظَلَّلَ: ١٦، لُبِّثْرَى: ١٧، عِبَادَ: ١٧، أَحْسَنَهُ: ١٨ وغيرها. وأما التنعيم الهابط هو في ٧٠ موضعا منها في الصوت : الْحَكِيمِ: ١، الْخَالِصِ: ٣، كَفَّارِ: ٣، تَخْتَلِفُونَ: ٣، يَشَاءَ: ٤، الْقَهَّارِ: ٤، أَلَيْلَ: ٥، الْغَفْرِ: ٥، أَزْوَاجَ: ٦، تُصْرَفُونَ: ٦، تَعْمَلُونَ: ٧، الصُّدُورِ: ٧، إِلَيْهِ: ٨، سَبِيلِهِ: ٨، النَّارِ: ٨، رَبِّهِ: ٩، أَلْبَبَ: ٩، رَبِّكُمْ: ١٠ وغيرها. وأما التنعيم المسطحة هو في ٢٠ موضعا، منها في صوت : زُلْفَى: ٣، مُسَمَّى: ٥، زَوْجَهَا: ٦، الدُّنْيَا: ٢٦، لِرَجُلٍ: ٢٩، فَلْتَفْسِهِ: ٤١، مَنَامِهَا: ٤٢، لَأَفْتَدُوا بِهِ: ٤٧، الْقِيَمَةَ: ٤٧، كَسَبُوا: ٤٨، دَعَانَا: ٤٩، يَكْسِبُونَ: ٥٠، وَأَسْلَمُوا لَهُ: ٥٤، بِمَفَازَتِهِمْ: ٦١، الْجَنَّهُلُونَ: ٦٤، الْقِيَمَةَ: ٦٧، أَبْوَابُهَا: ٧١، زُمْرًا: ٧٣ وغيرها.

## محتويات البحث

موضوع البحث

أ ..... تقرير المشرف

ب ..... تقرير اللجنة المناقشة

ج ..... تقرير رئيس شعبة كلية العلوم الإنسانية والثقافة

د ..... رئيس عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

ه ..... شهادة التقرير

و ..... الشعار

ز ..... الإهداء

ح ..... كلمة الشكر والتقدير

ي ..... ملخص البحث

م ..... قائمة المحتويات

الباب الأول : المقدمة

أ - خلفية البحث ..... ١

ب - أسئلة البحث ..... ٣

ج - أهداف البحث ..... ٤

د - حدود البحث ..... ٤

- هـ - فوائد البحث..... ٤
- و - منهج البحث..... ٥
- ز - هيكل البحث..... ٦

### الباب الثاني : الإطار النظري

- أ- علم الأصوات..... ٨
١. تعريف علم الأصوات..... ٨
٢. فروع علم الأصوات..... ٨
- ب - النظام الصوتي..... ٩
- ج - النظام الصوتي في اللغة العربية..... ١٠
١. الفونيمات القطعية (SEGMENTAL PHONEM) .. ١٠
- أ. الأصوات الصامتة CONSONANTS..... ١٠
- ب. الأصوات الصائتة VOWELS..... ١٣
- ت. الأصوات الصائتة في اللغة العربية..... ١٤
٢. الفونيمات فوق القطعية
- (SUPRA-SEGMENTAL PHONEM)..... ١٦
- أ. المقطع (SYLLABLE)..... ١٧
- ب. النبر (STRESS)..... ٢٠
- ت. التنغيم (INTONATION)..... ٢٣
- ث. الوقفة أو المفصل (JUNCTURE)..... ٢٩
- ج. الطول أو المد (LENGHT)..... ٣٠

### الباب الثالث : عرض البيانات وتحليلها

أ - لمحة سورة الزمر ..... ٣١

ب - سيرة حياة الشيخ عبدالرحمن السديس إمام بيت الله .... ٣٣

ج - تحليل التنغيم في مرتل عبد الرحمن السديس..... ٣٨

١. مواضع التنغيم في مرتل عبد الرحمن السديس في

سورة الزمر..... ٣٨

٢. أنواع التنغيم في مرتل في مرتل عبد الرحمن السديس .. ٦٦

قائمة جدول التنغيم في السورة الزمر ..... ٦٦

الجدول الأول التنغيم الصاعد..... ٦٦

الجدول الثانيالتنغيم الهابط ..... ٧٠

الجدول الثالث التنغيم المسطح ..... ٧٤

### الباب الرابع : الإختتام

أ. الخلاصة..... ٧٧

ب. الإقتراح ..... ٧٩

اللواحق

قائمة المراجع

قائمة الصورة



## الباب الأول

### مقدمة

#### أ- خلفية البحث

ابن جنى (اللغوى العربى القديم ت ٣٩٢هـ) يعرف اللغة بأنها: أصوت يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.<sup>١</sup> وعند ساپير E.sapir وهو من لغوى العرب المحدثين يعرف اللغة هي وسيلة إنسانية لتوصيل الأفكار والانفعالات والرغبات عن طريق نظام من الرموز التي تصدر بطريقة إرادية.<sup>٢</sup>

من الناس من يعتقد أن مستويات اللغة خمسة: المستوى الصوتي، والمستوى الإفرادي، والمستوى التركيبي، والمستوى المعجمي، والمستوى الدلالي.<sup>٣</sup> وعند مرتيني أن مستويات اللغة ثلاثة: مستوى صوتي، مستوى إفرادي، ومستوى تركيبى. فالمستوى الصوتي يتميز بخلو عناصره من المعنى، أما المستوى الوحدات الدالة فعناصره مكونة من شكل ومعنى، أو اصطلاحاً من دال و مدلول.<sup>٤</sup>

الدرس الصوتي عند علماء التجويد والقراءات القرآنية هو درس صوتي خالص، لأنه يتعلق بالأداء الصوتي للقرآن الكريم، ورسم كلمته في المصحف

<sup>١</sup> صبرى إبراهيم، السيدى، علم اللغة الاجتماعى مفهومه وقضاياه، (دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٥) ص، ٣

<sup>٢</sup> المراجع نفسه، ص ٣

<sup>٣</sup> مصطفى حركات الصوتيات و الفونولوجيا (القاهرة: المكتبة العصرية، ١٩٩٨)، ص ١١

<sup>٤</sup> المرجع نفسه ، ص ١٠

ومن ثم فهو مستوعب لأبواب الأصوات العربية، وإن كان عندهم مقصود لغيره.<sup>٥</sup>

وقد ذكر سابقا أن الدرس الصوتي هو الدرس الذي يتعلق بالأداء الصوتي، منها صوت القرآن الكريم، وفيه بحوث كثيرة، منها درس النظام الصوتي للغة العربية وفيه بحثان: الفونيمات القطعية (segmental phonemes) والفونيمات فوق القطعية (Supra-Segmental Phonemes). وأنواع من الفونيمات فوق القطعية هي المقطع، والنبر، والتنغيم، والوقف، والطول.

والتنغيم هو مصطلح يدل على ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام، يسمى أيضا موسقى الكلام. إننا نلاحظ أن الكلام تختلف نغماته ولحونه وفقا لأنماط التركيب والموقف، ويساعد هذا الاختلاف على فهم المعنى المقصود.<sup>٦</sup> وعند مصطفى حركات التنغيم هو تغير في ارتفاع النغمة يخص سلاسل أطول من التي ينطبق عليها النبر، وغالبا ما يخص الجملة أو شبه الجملة.<sup>٧</sup>

والتنغيم له وظيفة نحوية دلالية مهمة. فالجملة الواحدة قد تكون إثباتية (تقريرية) أو إستفهامية، والتنغيم هو الفيصل في الحكم و التمييز بين الحالتين فالجملة العامية (شفت أخوك) جملة إثباتية إذا نطقت بتنغيم خاص ولكنها جملة إستفهامية إذا نطقت بتنغيم من نوع آخر. والواقع أن التنغيم هو أهم وسيلة للتفريق بين حالتي الإثبات و الإستفهام في اللهجات العامية حيث لا تستعمل أدوات الإستفهام.<sup>٨</sup>

<sup>٥</sup> عادل خالف، أصوات اللغة العربية، (القاهرة : المكتبة الأدب، ١٩٩٤)، ص ١٣

<sup>٦</sup> سعد عبد العربي، أصوات العربية وتدريبها للغير الناطقين بها من الراشدين (المكتبة الطالبالجمعي، ١٩٨٦)، ص ٥٨

<sup>٧</sup> مصطفى حركات، المراجع نفسه، ص ٤٣

<sup>٨</sup> سعد عبدالله الغربي، المراجع نفسه، ص ٥٨

الحديث الوارد عن أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - عندما علم هذا الصحابي أن رسول الله صَلَّى الله عليه وسلم كان يسمعه عند تلاوته القرآن، فقال: لو كنت أعلم أنك يستمعين يارسول الله لحبرته لك تحبيراً، والتحبير لون من التجويد والتحسين والتزيين، والتنغيم وسيلة من وسائل ذلك، وقوله: اقرءوا القرآن بلحون العرب.<sup>٩</sup>

إن القرآن هو كلام الله المعجز، ولا بد على كل القارئ أن يحسن قراءته كتجويد.  
وكذلك التنغيم مهم لقراءة القرآن لأنه يسهل لفهم معناه.

ويرى الدكتور كمال بشر "أن يراعي التنغيم في تلاوة كتاب الله الكريم حتى يسهل علينا فهمه وتذوق معانيه".

بالنسبة إلى هذه المسألة تريد الباحثة فيما يتعلق بشؤون التنغيم تسهيلاً ومساعدة لمن يتلو كتاب الله الكريم لئلا يؤدي التنغيم الخاطيء في قراءتها.

يتكون القرآن من ١١٤ سورة، اختارت الباحثة واحدة منها، وهي سورة الزمر. والدعاوي التي دعت الباحثة إلى اختيار سورة الزمر لأن في هذه السورة كثيرة من آيات قدرة الله منها وعد الله ليغفر التوابين، وملائكته، ويوم البعث، وكتابة أعمال الناس في يوم البعث، ورحمة الله، وغير ذلك. وكذلك إلى اختيار مرتل عبد الرحمن السديس لأنه مشهور في قراءته.

<sup>٩</sup> . محمد محمد داوود، وعلم اللغة الحديث، القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١، ص: ١٣٣.

### ب- أسئلة البحث

بناء على ماتقدم من خلفية البحث تضع الباحثة أسئلة البحث كما

يلي:

١. ما مواضع التنعيم في السورة الزمر؟

٢. ما أنواع التنعيم في السورة الزمر؟

### ج- أهداف البحث

ستحدد البحث في هذا البحث منها كما يلي:

١. لمعرفة مواضع التنعيم في السورة الزمر ،

٢. لمعرفة أنواع التنعيم في السورة الزمر.

### د- حدود البحث

فقد ظهر للباحثة أن كل البحث بدون تحديد امتدت واستتعت

مباحثها، فتحدد الباحثة هذا البحث سورة الزمر فحسب في مرتل عبد الرحمن

السوديس.

### هـ- فوائد البحث

من الأمور المذكورة من خلفية البحث ومشكلات البحث وأهداف

البحث، نستطيع أن نأخذ فوائد البحث منها للجامعة، وللباحثة ، وللقارئ،

هي:

أ. للجامعة، لزيادة المراجع وخزائن العلوم في مكتبه جامعة مولانا مالك

إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج عن علم الأصوات خاصة التنعيم في

مرتل عبد الرحمن السديس،

- ب. للباحثه، لترقية فهم الباحثه عن التنعيم في مرتل عبد الرحمن السديس،  
 ت. للقراء، لمساعدتهم وخاصة طلاب جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية  
 الحكومية بمالانج عن التنعيم في مرتل عبد الرحمن السديس.

## و- منهج البحث

ليبيان كل المشكلات في هذا البحث، فكانت الباحثة تحتاج إلي طريق  
 البحث وهي كما يلي :

### ١. نوع البحث

وهذا البحث العلمي نوع من الدراسة المكتبية (Library Research)  
 وهي الدراسة التي تقصد بها جمع البيانات والأخبار بمساعدة المواد الموجودة في  
 المكتبة مثل الكتب والمجلات والوثائق والهوامش والأشرطة وغير ذلك. كان  
 هذا البحث من دراسة كيفية باستعمال المنهج الوصفي هو المنهج يقوم على  
 أساس وصف اللغة أو اللهجة في مستوياتها المختلفة، أى في نواحي أصواتها،  
 ومقاطعها، وأبنيها ودلالاتها، وتراكيبها، وألفاظها، أو في بعض هذه النواحي،  
 ولا يتحطى مرحلة الوصف.<sup>١٠</sup>

### ٢. مصادر البيانات

أما مصادر البيانات في هذا البحث تتكون من مصدرين، فهما :

- أ. المصدر الرئيسي : مرتل عبد الرحمن السديس، ومصحف  
 القرآن الكريم،

<sup>١٠</sup> الدكتور محمد السيد على بلاسى، المدخل إلى البحث اللغوى ( القاهرة: الدار الثقافية للنشر، ١٩٩٩ )، ص: ٤٥

ب. المصدر الثانوي : الكتب التي تتعلق بعلم الأصوات، والكتب

التي تعضد هذا البحث ككتب اللغة، والتفسير، والقاموس.

### ٣. طريقة جمع البيانات

وأما الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي الطريقة simak و catat وهي الطريقة التي تستعملها لتحصل على البيانات بسماع و كتابة إستعمال اللة. وتقوم الباحثة في جمع البيانات لهذا البحث بتخطيط الخطوات التالية :

١. استماع مرتل عبد الرحمن السديس خاصة في السورة الزمر من الشريط،

٢. ترميز كلمات التنغيم في سورة الزمر.

### ٤. طريقة تحليل البيانات

أما طريقة تحليل البيانات التي استعملها الباحثة هي تحليل المضمون (Content Analisis) هي طريقة التحليل التي جمع المعلومات وشحنها في المادة المكتوبة.<sup>١١</sup> كما تعرف ستون P.J STONE إنه أسلوب البحث العلمي الذي يهدف إلى الحصول على الاستدلالات عن طريق التعرف على الخصائص المميزة لأي نص من النصوص بطريقة موضوعية منهجية.<sup>١٢</sup> وفتقوم الباحثة في تحليل البيانات هي:

أ. بتصنيف بيانات كلمات التنغيم في سورة الزمر،

ب. وبتعيين البيانات بأنواع التنغيم في سورة الزمر.

<sup>١١</sup> ترجم من : Hal (٢٠٠٧) PT Remaja Rosdakarya Bandung, *Metode Penelitian Kualitatif*,

Moleong ٢١٩ .

<sup>١٢</sup> أحمد أوزي، *تحليل المضمون ومنهجية البحث* ( الرباط المغرب: كلية العلوم التربية، ١٩٩٣، ص: ١١)

## ز- هيكل البحث

ليسهل بحث المسائل ولفهم المسائل بنظام خاص، كانت الباحثة تقسم بحثها إلى أربعة أبواب، كما يلي:

الباب الأول : المقدمة، تقسم إلى سبعة فصول وهي خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وتحديد البحث ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني : البحث النظري، ستعرض الباحثة عن مفهوم نظام الصوتي للغة العربية.

الباب الثالث : ستعرض الباحثة البيانات وتحليلها وهي تشتمل عن محة سورة الزمر، ومناقب عبد الرحمن السوديس، وتحليل أنواع التنعيم في سورة الزمر. الباب الرابع: الاختتام، يحتوى على الخلاصة والاقتراحات .

## الباب الثاني

### الإطار النظري

#### أ- علم الأصوات

##### ١. تعريف علم الأصوات

علم الأصوات هو الدراسة العلمية لأصوات الكلام.<sup>١٣</sup> واما تعريف آخر هو العلم الذي يدرس الأصوات اللغوية من ناحية وصف مخارجها وكيفية حدوثها وصفاتها المختلفة التي يتميز بها صوت من صوت، كما يدرس القوانين التي تخضع لها هذه الأصوات في تأثرها بعضها ببعض عند تركيبها في الكلمات أو الجمل.<sup>١٤</sup>

##### ٢. فروع علم الأصوات

###### (١) علم الأصوات النطقي (*Articulatory Phonetic*)

علم الأصوات النطقي هو العلم الذي يدرس حركات أعضاء النطق من أجل إنتاج الأصوات اللغوية أو هو الذي يعالج عملية إنتاج الأصوات الكلامية وطريقة هذا الانتاج وتصنيف الأصوات اللغوية وفق معايير ثابتة.

###### (٢) علم الأصوات الأكوستيكي (*Acoustic Phonetics*)

<sup>١٣</sup>. الدكتور كمل إبراهيم بدري، علم اللغة المبرمج الأصوات والنظام الوتيمطيقا على اللغة العربية، (رياض، ١٩٨٨) ص: ٥

<sup>١٤</sup>. عبد الحلیم محمد عبد الحلیم، ص: ١٥٨



علم الأصوات الأكوستيكي هو العلم الذي يهتم بدراسة الخصائص المادية أو الفيزيائية لأصوات الكلام أثناء انتقالها في الهواء من المتكلم إلى السامع.

(٣) علم الأصوات السمعي ( Auditory Phonetic )

علم الأصوات السمعي هو العلم الذي يدرس ما يحدث في الأذن عندما يصل الصوت اللغوي إليها ويستقبله حيث يبدأ السامع في فك شفرة الكلام.<sup>١٥</sup>

ب- النظام الصوتي

النظام الصوتي هو الأصوات المجردة التي تحتوي عليها كل لغة زائدا الطريقة التي تنظم بها لتكوين كلمات.<sup>١٦</sup>

يتناول علم الأصوات الحديث والمعاصر دراسة هذا النظام من خلال فرعين أساسيين هما :

### أولا : الفوناتيک Phonetics

هو دراسة الصوت أين ينطق و كيف ينطق.<sup>١٧</sup> أو دراسة الأصوات اللغوية وهي معزولة بعيدة عن البنية اللغوية، حيث يحدد علماء الأصوات طبيعة الصوت اللغوي ومصدره وكيف يحدث ومواضع نطق الأصوات المختلفة والصفات النطقية والسمعية المصاحبة لها.

<sup>١٥</sup> . حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة ، دار المعرفة الجامعة، ١٩٩٦، ص: ١٩٧-١٩٨  
<sup>١٦</sup> . كمال إبراهيم بدرى، علم اللغة المبرج الأصوات والنظام الصوتي مطابقا على اللغة العربية ( رياض: جامعة الملك سعود، ١٩٨٨)، ص: ٤

<sup>١٧</sup> . كمال إبراهيم بدرى، المرجع نفسه: ١١

## ثانيا : الفنولوجيا Phonology

وهو الفرع الأساسي الثاني من علم الأصوات، ويهتم بدراسة الصوت اللغوي داخل البنية، أي من حيث علاقته بالأصوات الأخرى من ناحية المعنى أو وظيفة الصوت في تحديد المعنى من ناحية أخرى.<sup>١٨</sup>

### ج- النظام الصوتي في اللغة العربية

النظام الصوتي في اللغة العربية يقسم على :

١. فونيمات قطعية (SEGMENTAL PHONEMES) وهي عبارة عن الأصوات الصامتة والأصوات الصائتة.

٢. فونيمات فوق قطعية (SUPRA- SEGMENTAL PHONEMES) وهي عبارة عن ظواهر مصاحبة للنطق كالنبر STRESS، والتنغيم INTONATION، والوقفة JUCTURE، وطبقة الصوت PITCH، والطول LENGTH، واللحن TONE، وغير ذلك من موسيقى الكلام.<sup>١٩</sup>

### ١. الفونيمات القطعية (SEGMENTAL PHONEM)

#### أ- الأصوات الصامتة CONSONANTS

الأصوات الصامتة وتسمى بالحروف عند علماء العربية تختلف من لغة إلى أخرى.<sup>٢٠</sup>

ويقسم الأصوات الصامتة الى:

<sup>١٨</sup>. حلمي خليل، المرجع السابق، ص: ٢٠١  
<sup>١٩</sup>. سعد عبد الله غربي، الأصوات العربية وتدريبها لغير الناطقين بها من الراشدين، المكتبة الطالب الجامعي.

١٩٨٦. ص: ٣١  
<sup>٢٠</sup>. كمال محمد بشر، علم اللغة العام الأصوات، مصر: دار المعارف. ١٩٦٩. ص: ٨٧

## (١) أصوات شفثانية BILLABIALS

وهي الأصوات التي تشترك الشفتان كلاهما في نطقها. الشفة السفلى هي عضو النطق الفعال أي المتحرك. وغير الفعال هو السليبي. الفعال هو عضو النطق المتحرك. السليبي هو عضو النطق الثابت.

الأصوات الشفثانية اثنان في اللغة العربية هما : /ب/ ، /م/.

## (٢) أصوات شفهيية - أسنانية LABIO - DENTALS

وهي التي يكون العضو المتحرك فيها الشفة السفلى والثابت الاسنان.

الصوت الوحيد في هذا القسم هو صوت /ف/.

## (٣) أصوات بين أسنانية INTER - DENTALS

وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان بين الأسنان العليا والسفلى. وهي ثلاثة

أصوات: /ث/ ، /ذ/ ، /ظ/.

## (٤) أصوات ذلقية - لثوية APICO - ALVEOLAR

وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان على اللثة من غير ملامسة لأصول الثنايا

العليا، لأنه حين يلامس ذلق اللسان أصول الثنايا العليا يسمى الصوت لثويا أسنانيا .

الأصوات الذلقية اللثوية أربعة هي: /ز/ ، /س/ ، /ص/ ، /ر/.

## (٥) أصوات ذلقية - لثوية - أسنانية APICO - ALVEOLAR - DENTALS

وهي التي تنطق بوضع ذلق اللسان على أصول الثنايا العليا عند مقدم اللثة .

الأصوات الذلقية اللثوية الأسنانية ستة أصوات هي:

/ت/ ، /د/ ، /ط/ ، /ض/ ، /ل/ ، /ثم/ ، /ن/.

يمكن تصنيف هذه الصوات تحت ثلاثة أقسام:

القسم الاول: الأصوات الانفجارية

وهي: /-/ ، /د/ ، /- / ، /ض/ .

القسم الثاني: الأصوات الجانبية

وهو صوت: /ل/.

القسم الثالث: الصوات الانفية

ليس في هذا القسم غير صوت واحد هو: /ن/ .<sup>٢١</sup>

(٦) أصوات طرفية - لثوي - غارية (ونسمى شجرية) PALATALS-FRONTO

أما وصفنا لأصوات هذه المجموعة بأنها طرفية فذلك لأن طرف اللسان (مقدمة) بترك في عملية النطق بها. ووصفنا لها بأنها غارية فهو لأن طرف اللسان عند النطق بها يتجه نحو مقدم الحنك وهو ما يسمى الغار تتكون هذه المجموعة من صوتين لكل منهما خاصة مميزة وهما: /ج/، /ش/.

(٧) أصوات وسطية - غارية CENTRO - PALATALS

وهو صوت واحد هو: /ي/

أكثر ما يتميز به صوت /ي/ أنه نصف حركة؛ مثل /-/

ينطق صوت /ي/ بأن يرتفع وسط اللسان إلى أعلى دون أن يلتقي بالغار أو يلامسه. وتتخذ الشفتان الوضع الذي تتخذانه عند النطق بالكسرة.

<sup>٢١</sup>. كمال إبراهيم بدري، المرجع نفسه: ١١٦

يختلف نطق /ي/ عن نطق كل من: /ش/، /ج/، /بي أن/، /اي/، /من وسط اللسان و /ج/، /ش/ من مقدمة (طرفه).

ويختلف صوت /ي/ عن كل من /ج/، /ش/ في أن /ي/ صوت نصف حركة.

(٨) أصوات قصية – طباقية DORSO – VELARS

تشارك هذه المجموعة في أنها تنطق من أقصى اللسان والطبق . أقصى اللسان هو عضو النطق المتحرك. والطبق هو عضو النطق الثابت.

تتكون هذه المجموعة من ٤ أصوات هي: /ك/، /غ/، /خ/، /و/.

(٩) أصوات قصية – لهوية DORSO – UVULARS

تتكون هذه المجموعة من صوت واحد هو /ف/.

(١٠) أصوات جذرية حلقيية ROOTO – PHARYNGICALS

أصوات هذه المجموعة تتميز بأنها تنطق في الحلق. وتتكون من صوتين /ح/، /ع/. وتنطق باقتراب جذر اللسان (أصله) من جدار الحلق دون ملامسة.

(١١) أصوات حنجيرية GLOTTALS

وهما صوتان: /ء/ (الهمزة) و /ه/ (الهاء).<sup>٢٢</sup>

## ب- الاصوات الصائتة VOWELS

الحركات الأساسية في اللغة العربية ثلاثة قصار؛ هي الفتحة والضمة والكسرة، وثلاثة طوال؛ هي ألف المد، وواو المد، وياء المد.

وكل من هذه الحركات الست يكون مرققا ومفخما وبين الترقيق والتفخيم.

<sup>٢٢</sup>. كمال إبراهيم بدرى، المرجع السابق، ص: ١١١ - ١٢٢

ويكون ترقيق الحركة إذا تلت صوتا مرققا، ويكون تفخيمها إذا تلت صوتا مفخما، وتكون بينهما إذا تلت صوتاً طبقياً أو لهوياً كالكاف والغين والحاء.

فالمفتحة تكون مرققة بعد التاء نحو ( تَلا ) ومفخمة بعد الطاء مثلا نحو ( طَهِى ) وبين التفخيم والترقيق في نحو ( قَلَى ) ( ما ودعك ربك وما قَلَى ).

وكذلك الكسرة تكون مرققة في نحو ( سيادة ) ومفخمة في نحو ( صيانة ) وبين بين في نحو ( قتال ).

والضمة كذلك تكون مرققة نحو ( سُور ) ومفخمة نحو ( صُم ) وبين بين نحو ( قُم ).<sup>٢٣</sup>

### أنواع الأصوات الصائتة

يعزى تكوين الأصوات الصائتة إلى عاملين :

الأول: الارتفاع الذي يصل إليه اللسان داخل التجويف الفموي

الثاني: الموضع الذي يتحرك فيه اللسان هو مقدم التجويف الفموي أم مؤخر أم مركزه. حركة اللسان الأولى رأسية والثانية أفقية ولذلك حين نريد وصف صوت لا بد أن نذكر كلا من الارتفاع والموضع. أي نذكر الحركتين: الرأسية والأفقية.<sup>٢٤</sup>

### ج- الأصوات الصائتة في اللغة العربية :

#### (١) الأصوات الأمامية :

أ. الكسرة القصيرة والكسرة الطويلة

<sup>٢٣</sup> . سعد عبد الله غربي، المرجع السابق. ص: ٥٢-٥٣

<sup>٢٤</sup> . كمال إبراهيم بدرى، المرجع السابق، ص: ١٢٨

نحو : باع وبيع

ب. الفتحة الطويلة ( باع )

والفرق بين الكسرة القصيرة والطويلة فرق في الكمية. أما من حيث موقع اللسان فواحد في الحالتين وهو رفع اللسان أمام التجويف الفموي فالكسرة حركة مرتفعة أمامية ويرمز للقصيرة بـ / i / وللطويلة بـ / i: /

أما الفتحة الطويلة فهي حركة منخفضة أمامية تنطق بترك اللسان في قاع الفم في القسم الأمامي منه ويرمز لها بـ  $\alpha$ .

(٢) الأصوات المركزية :

ليس في اللغة العربية صوت صائت مركزي سوى الفتحة القصيرة نحو ( كتب ) والفتحة القصيرة حركة متوسطة مركزية، معنى ذلك أنها تنطق برفع اللسان إلى وضع وسط في منطقة الفم المركزية، ويرمز لها بـ / a / . ومن هنا ندرك أن الفرق بين الفتحة القصيرة والفتحة الطويلة أن الأولى متوسطة مركزية والثانية منخفضة أمامية.

(٣) الأصوات الصائتة الخلفية :

يدخل تحت الصوائت الخلفية الضمتان: القصيرة والطويلة، يرمز للأولى / u / وللثانية / u: / ، ولا فرق بينهما إلا في الطول. والضمة حركة مرتفعة خلفية.

استدراة الشفتين :

يصاحب نطق الصوائت الخلفية حركة استدراة الشفتين، كما في العربية عند نطق الضمة القصيرة أو الطويلة. ولا تعد هذه الحركة في اللغة العربية معياراً وظيفياً

وكذلك الإنجليزية. أما في اللغة الفرنسية فإنها تعد معيارا وظيفيا لأنه يوجد حركتان متقابلتان وموضع الاختلاف الوحيد هو استدارة الشفتين وقد جعل لكل منهما فونيمًا خاصا به. هاتان الحركتان هما: / i / مقابل / y / حيث تستدير الشفتان مع الثانية، ولا تستدير مع الأولى.

## ٢. الفونيمات فوق القطعية (الثانوية)

### SUPRA – SEGMENTAL PHONEMES

ليس النظام الصوتي تلك الفونيمات ( الأصوات الصامتة والصائتة ) فحسب بل إن هناك ظواهر مصاحبة لا بد من تعلمها والتدرب عليها " فأى إنسان يريد أن يتعلم كيف ينطق لغة أجنبية لا بد أن يكتسب أولاً القدرة على أداء العادات النطقية الجديدة وأنه يجب أن يعود نفسه على نطق الأصوات الأجنبية بدقة كما ينطقها أبناء اللغة نفسها ولا يستمر على احتفاظه بعاداته النطقية، ولا يكفيه أن يتعلم الأصوات الغريبة فقط بل لا بد أن يتعلم كل النظام النطقي بما في ذلك النبر والتنغيم والأمر بعد هذا ليس أمر مشكلات صوتية جزئية وإنما أمر استعمال نظام صوتي مختلف."

فالفونيم الثانوي ظاهرة أو صيغة صوتية ذات مغزى في الكلام المتصل فهي لا تكون جزءاً من تركيب الكلمة وإنما تظهر وتلاحظ فقط حين تضم كلمة إلى أخرى أو حين تستعمل الكلمة الواحدة بصورة خاصة كأن تستعمل جملة. ومن ثم سميت فونيمات النوع الأول ( الأصوات الصامتة والصائتة ) بالفونيمات التركيبية SUPRA SEGMENTAL PHONEMES والأخرى فونيمات ما فوق التركيب



SEGMENTAL PHONEMES . وسنعرض هنا الفونيمات فوق القطعية وهي : النبر، والتنغيم، والطول، والوقفه.<sup>٢٥</sup>

وإذا كان التحليل الفنولوجي يتعامل مع البنية اللغوية على هذا النحو الذي اشرنا إليه، فإن هناك ملامح أخرى صوتية وفنولوجية تقع خارطة البنية اللغوية وهي ما يطلع عليها علماء اللغة والأصوات " الملامح غير التركيبية، Superstructure Feature ، وتتمثل في : المقطع والنبر والتنغيم والفواصل، وفيما يلي سنقف أمام كل ملامح من هذا الملامح لنعرف ماهيته ودوره في النظام الصوتي والفنولوجي للغة.<sup>٢٦</sup>

### أ- المقطع ( SYLLABLE )

المقطع هو مجموعة من الأصوات التي تمثل قاعدتين تحصران بينهما قمة.<sup>٢٧</sup> وهو ميدان الذي يلعب فيه النبر دوره. ومن هنا كانت دراسته ضرورية.<sup>٢٨</sup> المقطع له دور مهم في الكلمة، بتحليل المقطع يُعرف بأن الكلمة المنطوقة وفق بتركيب الكلمة.<sup>٢٩</sup> ومن الغريب أن يكون المقطع تصورا بسيطا، ويستطيع الطفل في داخل اللغة الواحدة أن يعد على أصابعه عدد المقاطع في التابع، أو في الحدث الكلامي، ولكن الأصواتيين لم ينجحوا حتى الآن في إعطاء وصف شامل دقيق له.<sup>٣٠</sup>

### أنواع المقاطع العربية :

تقسيم المقاطع اللغة العربية إلى خمسة أنواع: مقطعان منها مفتوحان، وثلاثة مقاطع مغلقة على النحو :

<sup>٢٥</sup> . سعد عبد الله غربي، المرجع السابق. ص: ٥٤-٥٦

<sup>٢٦</sup> . حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٣٢

<sup>٢٧</sup> . عبد الرحمن أيوبه، *أصوات اللغة* ( القاهرة: مكتبة الشباب، دون السنة ) ص: ١٣٩

<sup>٢٨</sup> . كمال إبراهيم بدرى، المرجع السابق، ص: ١٤٢

<sup>٢٩</sup> . ترجم من ١٢٧ Hal: ( ٢٠٠٦ ، Jakarta: UIN Jakarta ) *Bunyi Bahasa* ( Ahmad Sayuti Anshori Nasution,

<sup>٣٠</sup> . أحمد مختار عمر، *دراسة الصوت اللغوي* ( القاهرة: عالم الكتاب. دون السنة)، ص: ٢٨٣

١. مقطع قصير مفتوح = صامت + حركة قصيرة كما نلاحظه في كلمة مثل

كَتَبَ، فهي تتكون من ثلاثة مقاطع قصيرة، وهي كَ + تَ + بَ

٢. مقطع طويل مفتوح = صامت + حركة طويلة، كوا نلاحظه في الكلمات ما،

لا، في

٣. مقطع قصير مغلق = صامت + حركة قصيرة + صامت يتمثل في كلمات

مِنْ، عَن، مَعَ، هَلْ، كَيْ، لَمْ

٤. مقطع طويل مغلق = صامت + حركة طويلة + صامت، ويتمثل في الكلمات

بَابُ

٥. مقطع مغلق زائد في الطول = صامت + حركة قصيرة + صامت + صامت

وهذا النمط المتمثل في توالي صامتين نحو كلمة "بِنْتُ" لا يسمح بهما في اللغة

العربية إلا في حالة الوقف فقط.<sup>٣١</sup>

توجد في اللغة الفصحى أنواع المقاطع، هي:

النوع الأول: مثل: "و، ف" = مقطع قصير مفتوح

النوع الثاني: وهو عبارة عن: صامت + حركة طويلة (حرف مد) مثل: "يا، ني"

= مقطع متوسط مفتوح

النوع الثالث: صامت + حركة قصيرة + صامت مثل: "بَلْ، هَلْ" = مقطع متوسط

مغلق

النوع الرابع: صامت + حركة طويلة (حرف مد) + صامت، مثل: "عاشْ،

حال، نام" = مقطع مغرق في الطول مغلق

<sup>٣١</sup> مصطفى حجازي السيد حجازي، العربية والهوسا نظرات تقابلية ( مكة المكرمة: جامعة أم القرى. دون السنة

، ص: ٧٢-٧٣)

النوع الخامس : صامت + حركة قصيرة + صامت + صامت، مثل: "مَشَقُّ" "أمرٌ"  
= مقطع مغرق في الطول مغلق بصامتين.<sup>٣٢</sup>

### أشكال المقاطع في العربي

فقد تتكون الكلمة من مقطع واحد وقد تتكون من أكثر من ذلك حتى سبعة  
مقاطع. ولكن لا يخرج شكل المقطع عن واحد مما يلي:

الرموز

ص = صوت صامت

ص ص = صامتان

ح = حركة قصيرة

ح ح = ألف مدّ - ياء مدّ - واو مدّ

(١) المقطع القصير = ص ح : واو العطف وفاء العطف

(٢) المقطع القصير الممدود = ص ح ح : ما-لا

(٣) المقطع المتوسط = ص ح ص : لم-هل

(٤) المقطع الطويل = ص ح ح ص : ديرٌ

(٥) المقطع العنقودي = ص ح ص ص : كلب (موقوفا عليها بالسكون) ومد

(٦) المقطع العنقودي الطويل = ص ح ص ص = ضارٌ.<sup>٣٣</sup>

<sup>٣٢</sup> محمد فهمى حجازى، المرجع السابق، ص: ٩١-٩٢

<sup>٣٣</sup> كمال إبراهيم بدرى، المرجع السابق، ص: ١٤٥

## ب- النبر (STRESS)

النبر هو نشاط في جميع أعضاء النطق واحد. ويعرف الدكتور تمام بأنه "وضوح النسبي لصوت أو المقطع. إذا قورن ببقية الأصوات والمقاطع في الكلام".<sup>٣٤</sup> وهو وسيلة نبر بواسطة عنصرا من السلسلة الصوتية قد يكون مقطعا أو لفظا أو جملة، والنبر يكون بواسطة الشدة في النطق أو ارتفاع النغمة أو المد.<sup>٣٥</sup>

وكما اختلف علماء اللغة والأصوات حول تعريف المقطع وماهيته اختلفوا أيضا حول تعريف النبر stress فعرفوه بعدد من التعريفات مثل :

- ١- درجة قوة النفس التي ينطق بها صوت أو مقطع
  - ٢- ازداد وضوح جزء من أجزاء الكلمة في السمع عن بقية ما حوله من أجزائها
  - ٣- النبر ليس إلا شدة في الصوت أو ارتفاعا فيه، وتلك الشدة والارتفاع يتوقفان على نسبة الهواء والندفع من الرئتين ولا علاقة له بدرجة الصوت أو نغمته الموسيقية
  - ٤- طاقة زائدة في النطق لمقطع من المقطع في كلمة ما ينتج عنها نطق المقطع أعلى وأطول من الماطع الأخرى في نفس الكلمة
  - ٥- هو البروز المعطى لمقطع واحد داخل الكلمة.<sup>٣٦</sup>
- يأتي النبر عند القدماء بمعنى الهمز، جاء في اللسان : " النبر همز الحرف".

ويأتي النبر عند المعاصرين بمعنى ارتفاع شدة الصوت ونغمته، مما يؤدي إلى وضوح نسبي لصوت أو مقطع بين الأصوات والمقاطع المجاورة على مستوى الكلمة،

<sup>٣٤</sup> رمضان عبد الثواب، المرجع السابق. ص: ١٢٦  
<sup>٣٥</sup> مصطفى حركات، الصوتيات والفونولوجية (بيروت: المكتبة العصرية. ١٩٩٨)، ص: ٤٠  
<sup>٣٦</sup> حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٣٧-٢٣٨

فالصوت المنبور أو المقطع المنبور، يتطلب عند النطق به طاقة أكبر من بقية الأصوات أو المقاطع داخل الكلمة.

ولعل إشارات القدماء بمصطلح "مطل الحركة" الذي ورد عند ابن جني، وأطلق عليه سيبويه: "إشباع الحركة"، قريب - بوجه ما - من دلالة النبر عند المعاصري.

وتفيدنا دراسات اللغويين أن النبر في العربية مرتبط ببنية الكلمة، حيث يرتبط المقطع، بالكلمة المكونة من مقطع واحد لا مجال فيها للتحديث عن مقطع منبور دائما، ولكن قواعد النبر نحتاجها في الكلمة التي تحتوى على مقطعين فأكثر.<sup>٣٧</sup>

وجميع هذه التعريفات تتفق على أن النبر يقتضى طاقة زائدة أو جهدا عضليا إضافيا، فالمقطع المنبور ينطقه المتكلم بجهد أعظم من المقاطع الجاورة له في الكلمة أو الجملة، ومعنى هذا أن النبر نشاط ذاتي للمتكلم ينتج عنه نوع من البروز prominence لأحد الأصوات أو المقاطع بالنسبة لما يحيط به. أما الأثر السمعي المرتبط به فهو العلو Loudness.

وللنبر ثلاث درجات أو أنواع هي:

- ١- النبر القوي أو النبر الأولى
- ٢- النبر المتوسط أو الثانوي
- ٣- النبر الضعيف.<sup>٣٨</sup>

توجد في نطق العربية الفصحى عدة قواعد للنبر، منها :

- ١- إذا توالى عدة مقاطع مفتوحة يكون الأول منها منبورا، ففي كلمة كَتَبَ نجد ثلاثة مقاطع من النوع الأول، أولها منبور

<sup>٣٧</sup> محمد محمد أبو داود، المرجع السابق. ص: ١٣١

<sup>٣٨</sup> حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٣٨

- ٢- إذا تضمنت الكلمة مقطعاً طويلاً واحداً، يكون النبر على هذا المقطع الطويل، فنجد هذا في كلمة كِتَاب، حيث النبر على المقطع الثاني
- ٣- إذا تكونت الكلمة من مقطعين طويلين، يكون النبر على أولهما، ففي كلمة كَاتِب نجد مقطعين طويلين أولهما مفتوح والثاني مغلق، والنبر على المقطع الأول.<sup>٣٩</sup>

ودراسة النبر تقتضي تحديد نوعين من القطع يتعديان المصوت أي:

- ١- تحديد القطع التي نقارنها، وهي الوحدات القابلة للنبر
- ٢- تحديد القطع التي يجرى داخلها التضاد، وهي الوحدات لنبرية. وبما أن في معظم اللغات الوحدات القابلة للنبر، هي المقاطع والوحدات النبرية؛ وهي الكلمات، فإن القضية تطرح عموماً بالشكل الآتي :

١. تحديد المقطع

٢. تحديد الكلمات

٣. موقع النبر في مقطع من مقاطع الكلمة.<sup>٤٠</sup>

### مواضع النبر في الكلمة العربية

الدكتور ابراهيم أنيس فإنه يسلم بأنه " ليس لدينا من دليل يهدينا إلى موضع النبر في اللغة العربية كما كان ينطق بها في العصور الإسلامية، إذ لم يتعرض له أحد من المؤلفين القدماء. أما كما ينطق بها قراء القرآن الكريم الآن في مصر فلها قانون تخضع له ولا تكاد تشذ عنه".

وقد لخص الدكتور ابراهيم أنيس مواضع النبر في الكلمة العربية، فقال: ينظر أولاً إلى المقطع الأخير؛ فإن كان من النوعين الرابع والخامس كان هو موضع النبر،

<sup>٣٩</sup> محمد فهمى حجازي، المرجع السابق، ص: ٩٢-٩٣

<sup>٤٠</sup> مصطفى حركات، المرجع السابق، ص: ٤٠-٤١

وإلا نظر إلى المقطع الذي قبل الأخير، فإن كان من النوع الثاني أو الثالث حكمنا بأن موضع النبر. أما إذا كان من النوع الأول فننظر إلى ما قبله؛ فإن كان مثله أي من النوع الأول أيضا كان النبر على هذا المقطع الثالث حين نعد من آخر الكلمة، ولا يكون النبر على المقطع الرابع حين نعد من الآخر إلا في حالة واحدة، وهي أن تكون المقاطع الثلاثة التي قبل الأخيرة من النوع الأول.

فالنبر يقع على المقطع الأخير في مثل "نستعين" وعلى المقطع قبل الأخير في مثل "تعلم" كما يقع على المقطع الثالث من الآخر في مثل "كتب" وعلى المقطع الرابع من الآخر في مثل "سمكة".<sup>٤١</sup>

### ج- التنغيم ( INTONATION )

هو تغيير في ارتفاع النغمة يخص سلاسل أطول من التي ينطبق عليها النبر، وغالبا ما يخص الجملة أو شبه الجملة.<sup>٤٢</sup> وهو مصطلح يدل على ارتفاع الصوت وانخفاضه في الكلام، ويسمى أيضا موسيقى الكلام. إننا نلاحظ أن الكلام تختلف نغماته ولحونه وفقا لأنماط التركيب والموقف، ويساعد هذا الاختلاف على فهم المعنى.<sup>٤٣</sup> وينطبق على ارتفاع الصوت وانخفاضه وتلون بوجوه مختلفة أثناء النطق على مستوى الجملة، وذلك للدلالة على معان مقصودة، مثل: الاستفهام، والطلب، والأمر، والغضب، والرضا، والفرح، والدهشة، والتعجب، واللهفة، والشوق.<sup>٤٤</sup> التنغيم له وظيفة نحوية دلالية مهمة، فالجملة الواحدة قد تكون إثباتية (تقريرية) أو استفهامية. والتنغيم هو الفصيل في الحكم والتمييز بين الحالتين فالجملة العامية (شفت أخوك) جملة إثباتية إذا نطقت بتنغيم خاص ولكنها جملة استفهامية إذا نطقت بتنغيم من النوع

<sup>٤١</sup> . رمضان عبد الثواب، المرجع السابق، ص: ١٢٧-١٢٨

<sup>٤٢</sup> . مصطفى حركات، المرجع السابق. ص: ٤٣

<sup>٤٣</sup> . سعد عبد الله الغربي، المرجع السابق. ص: ٥٨

<sup>٤٤</sup> . محمد محمد أبو داود، المرجع السابق. ص: ١٣٢

آخر. والواقع أن التنغيم هو أهم وسيلة للتفريق بين حالتي الإثبات والاستفهام في اللهجات العامية حيث لا تستعمل أدوات الاستفهام.<sup>٤٥</sup>

وحين يلقى المتكلم القول على عواهنه بدون مراعاة للتنغيم، أو يتعلم لغة أجنبية دون أن يعرف قدر التنغيم الواجب خيالها. يأتي القول غير جميل، وقد يشعر بنفرة أو يحوج إلى مراجعة لتبيان المراد.<sup>٤٦</sup>

نجد نوعين من اختلاف درجة الصوت Pitch يمكن التمييز بينهما :

١- نوع يسمى النغمة Tone وهو الذي تقوم فيه درجات الصوت المختلفة بدورها المميز على مستوى الكلمة المفردة ولذلك يسمى نغمة الكلمة  
Word Tone

٢- نوع يسمى بالتنغيم Intonation وهو الذي تقوم فيه درجات الصوت المختلفة بدورها المميز على مستوى الجملة أو العبارة.<sup>٤٧</sup>

سبق أن تعرضنا لما اسمناه بدرجة الصوت، وقلنا إنها عدد الذبذبات التي تحدث في الثانية في الواسط الذي يفصل المتكلم عن السامع. والواقع أن عدد الذبذبات التي تحدث عند أداء صوت ما ليس ثابتا، فمن الممكن أن أنطق بالفتحة في (بات) وتكون ذبذبتها قليلة ثم أعيد نطقها محدثا ذبذبات أكثر.

هذا من ناحية صوت بعينه، ولكننا في الواقع لا نطق عند الحديث بصوت واحد، بل بسلسلة متوالية من الأصوات تتجمع في مقاطع. والمقطع كما ذكرنا ثلاث درجات من الأسماع: درجة منخفضة ثم درجة مرتفعة ثم درجة

<sup>٤٥</sup> . سعد عبد الله الغربي، المرجع السابق. ص: ٥٨

<sup>٤٦</sup> . توفيق محمد شاهين، المرجع السابق. ص: ١١٢

<sup>٤٧</sup> . حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٤٠



منخفضة. وهذا يعنى من ناحية أن عدد الذبذبات لا يستمر ثابتا على طول المقطع، ومن ناحية أخرى أن قمة المقطع تكون أكبر درجة من قاعدته.

وبا الرغم من هذه الحقيقة فإن لأذن الإنسانية لا تسمع - أو تهمل - هذا النوع من الاختلاف بين قاعدتى المقطع وقمته إذا قصرت مدة القاعدة وظل الاختلاف فى الدرجة محدودا.

وإذا صح لنا على هذا الاعتبار أن ننظر إلى درجة المقطع كله على أساس درجة قمته، فإننا لو نظرنا إلى عدد من المقاطع المتوالية لوجدناها غير ثبته الدرجة، فقد يكون المقطع الأول منخفض الدرجة ثم يليه مقطع آخر على الدرجة ثم ثالث منخفض الدرجة وهكذا.

وهذا الشكل العام لذبذبات المتمثلة فى المقاطع هو الأمر الهام بحق فى درستنا اللغوية.

وقد يكون الشكل العام لدرجة المقاطع المتوالية مشتملا على واحد من الامكانيات الآتية التى تسمى كل منها نغمة :

١- النغمة المستوية، ومعناها وجود عدد من المقاطع تكون درجاتها محددة. وقد تكون هذه الدرجة قليلة أو متوسطة أو كثيرة، وبالتالي يكون لدينا النغمات المستوية الآتية:

(أ) انغمة المستوية السفلى،

(ب) النغمة المستويات المتواسط،

(ت) النغمة المستوية العليا.

وقد نضطر بالنسبة للغات إلى تعيين عدد أكثر من هذه تادرجات

الثلاث من درجات النغمة.

ويرمز للنغمة المستوية بخط أفقى يوضع في أعلى السطر أو وسطه أو أسفله تبعاً لكون النغمة المستوية عالية أو متوسطة أو منخفضة.

٢- النغمة الهابطة، وهذه وجود درجة العالية في مقطع أو أكثر. تليها درجة أكثر انخفاضاً منها، وقد تكون النغمة الهابطة مركبة من نغمة متوسطة الدرجة، كما قد تكون مركبة من نغمة عالية الدرج، تليها نغمة متوسطة.

ويرمز للنغمة الهابطة بالرمز \ ويوضع فوق الكتابة الصوتية المتجهة من اليسار من اليمين

٣- النغمة الصاعدة، وهذه وجود درجة منخفضة في مقطع أو أكثر تليها درجة أكثر علواً منها. وقد تكون النغمة الصاعدة مركبة من نغمة منخفضة تليها نغمة متوسطة، وقد تكون مركبة من نغمة متوسطة تليها نغمة عالية.

ويرمز للنغمة الهابطة بالرمز / ويوضع فوق الكتابة الصوتية المتجهة من اليسار إلى اليمين.

٤- النغمة الهابطة الصاعدة، وهذه وجود درجة عالية في مقطع أو أكثر، تليها درجة أقل منها، ثم درجة عالية. ويرمز للنغمة الهابطة الصاعدة بالرمز ويضع فوق الكتابة الصوتية المتجهت من اليسار إلى اليمين.

٥- النغمة الصاعدة الهابطة، وهذه تعنى وجود درجة منخفضة في مقطع أو أكثر تليها نغمة أعلى منها ثم نغمة أكثر انخفاضاً من الثانية. ويرمز للنغمة الصاعدة الهابطة بالرمز ويضع فوق الكتابة الصوتية المتجهة من اليسار إلى اليمين.

كل نمط التنغيني يتكون من عدد فونيمات الطباقية الصوتية الصاعدة الى قمة في موضع واحد والمنحدرة بعدها إلى الوقف النهائية.

قمة النمط في قولنا: ٢ وصل + ٣ أحمد ١ ↓ (إجابة عن : من وصل؟)

تقع على المقطع الأول من أحمد

وفي قولنا: ٢ جاء + علي + ٣ راجلا ١ ↓

تقع قمة النمط التنغيمي على راجلا  
 وفي قولنا: ٢ أكل + علي + ٣ التفاح ١ ↓  
 تقع قمة النمط التنغيمي على التفاح  
 جاء + علي + راكبا. ( قمة التنغيم على راكبا )  
 أكل + محمد التفاح. ( قمة التنغيم على التفاح )  
 الجملة السابق جمل إخبارية عادية بمعنى أنها ليست إستفهامية ولا إنفعالية  
 ولاتأكدية.

الوقفه النهائية ( ↓ )، ( ↑ ) تبدان عند مستوى طبقة الصوت التي  
 تكون بالمقطع الأخير ثم بعد ذلك إما أن تهبط فيرمز لها ب: ( ↓ ) وغما أن  
 تصعد فيرمز لها ب: ( ↑ ).  
 الوقفه النهائية التي لا تمثل الصعود ولا الهبوط في طبقة الصوت هي ( ← ).

إذا لم يتبع النطق مباشرة بنطق آخر فإن الصوت يخبو ويستمر في ذلك حتى  
 يصل إلى السكتة silence فإذا كانت الوقفه النهائية مستمرة (الكلام له بقية)  
 فإن الصوت يأخذ في الخبو منحدرًا عن مستوى طبقة صوتية تماثل الطبقة  
 الصوتية عند المقطع الآخر من النطق.

إذا كانت الوقفه النهائية هي ( ↓ ) كما في الجملة التقريرية العادية: أكل محمد  
 التفاح ↓ ، فإن الصوت يأخذ في الانحدار نحو السكتة عن مستوى طبقة  
 الصوتية أخفض من تلك التي على المقطع الأخير من النطقي، كلمة (التفاح) في  
 المثال السابق تبدأ بطبقة صوتية في المستوى (٣) ثم تهبط حتى تصل إلى طبقة

صوتية أقل بقليل عن (١)، أما إذا كانت الوقفة النهائية هي (↑) كما في: ٢  
أكل محمد ٣ التفاح ٣ ↑ (إستفهام)<sup>٤٨</sup>

لم يدرس في اللغة العربية التنغيم الدراسة الجديرة به، وقد حاول د. تمام حسان أن يدرس التنغيم في العامية حتى يصل إلى أسس يستطيع بها أن يدرسه في الفصحى فقال إن التنغيم في اللغة العربية الفصحى قير مسجل ولا مدروس ولذلك لا بد من الاعتماد في الوقت الحاضر على العامية، ثم يقول إنه في أثناء دراسته للهجة عدن استطاع عن طريق الملاحظة التي أيتها التجارب العملية أن يصل إلى أسس التنغيم في الفصحى، فوجد أن الفروق طفيفة بحيث يمكن مع قليل من التعديل أن يمثل التنغيم في الفصحى.

والنظامي التنغيمي الذي توصل إليه من خلال دراسته للهجة عدن يقدم على أساسين هما:

- ١- صعود أوهبوط النغمة على آخر مقطع وقع عليه النبر
  - ٢- علو الصوت وانخفاضه وتوسطه.
- و النظام التنغيمي في العربية الفصحى إلى ستة أشكال هي :

- ١- النغمة الهابطة الواسعة
- ٢- النغمة الهابطة المتوسطة
- ٣- النغمة الهابطة الضيقة
- ٤- النغمة الصاعدة الواسعة
- ٥- النغمة الصاعدة المتوسطة
- ٦- النغمة الصاعدة الضيقة.

<sup>٤٨</sup> . كمال إبراهيم بدرى، المرجع السابق، ص : ١٧٣- ١٧٥

كما أضاف نغمة أخرى اطلق " النغمة المسطحة" وهي نغمة لا صاعدة ولا هابطة، ويرى أنها تكون عند الوقف قبل تمام المعنى، وقد استشهد على ذلك بالوقف عند الفواصل الثلاث الأولى في قوله تعالى ( فإذا برق البصر، وخسف القمر وجمع الشمس والقمر يقول الإنسان يومئذ أين المفر ).

فالوقف عند "البصر" و"القمر" و"القمر" الثانية. يكون بنغمة مسطحة لأن المعنى لم يتم. أما الوقف عند "المفر" فالنغمة فيه هابطة لتمام المعنى.<sup>٤٩</sup>

#### د- الوقفة أو المفصل ( JUNCTURE )

الوقفة عبارة عن سكتة خفيفة بين كلمات أو مقاطع في حدث كلامي يقصد الدلالة على مكان انتهاء لفظ ما أو مقطع وبداية آخر.<sup>٥٠</sup>

وهناك بعض اللغات التي لا تميز بين الكلمات إلا عن طريق موضع المفصل، ولذلك يعد علماء الأصوات اللغة والأصوات فونيمًا كما في اللغة الانجليزية، وقد يكون الانتقال من كلمة إلى كلمة أخرى أو من مقطع إلى آخر حادا فيسمى المفصل مفتوحا Open Juncture ويرمز له في الكتابة بعلامة (+) وقد يكون الانتقال خفيفاً فيسمى المفصل ضيقا Close Juncture ويرمز له في الكتابة بعلامة (-)، وقد يستغنى عن مثل هذه الرموز أحياناً بترك فراغ بين الكلمتين.<sup>٥١</sup>

قد يقال إن اللغويين العرب خاصة القدماء لم يعالجوا هذا النوع من الملامح بالنسبة للغة العربية، ولكن الذي يلاحظ اهتمام علماء العرب لغويين أو غيرهم، يدرك أن جل اهتمامهم كان منصباً على خدمة القرآن الكريم، ولأن الوقفة تغيير المعنى في

<sup>٤٩</sup> . حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٤٠-٢٤١

<sup>٥٠</sup> . سعد عبد الله الغربي، المرجع السابق : ص:

<sup>٥١</sup> . حلمي خليل، المرجع السابق. ص: ٢٤٢-٢٤٣

كثير من المواضع فيمكن القول إنهم عاجلوا ذلك عن طريق وضع علامات للوقف الواجب والجائز والممتنع في المصحف الشريف.

ومعنى ذلك أن العلماء القدامى ادركوا ما للوقفة من دور في تغيير المعنى، ولذلك عمدوا إلى القرآن الكريم للمحافظة عليه من أي انحراف في المعنى يمكن أن ينتج من الوقفة.<sup>٥٢</sup>

### هـ- الطول أو المد ( LENGHT )

طول الأصوات وطول المقطع وطول الأحداث الكلامية (بمعنى الوقت الذي يستغرقه نطقها) قابل للتنوع، وقد تستعمل هذه التنوعات لأغراض لغوية للتفريق بين الكلمات والأحداث اللغوية.<sup>٥٣</sup> وهو من أجزاء المقطع والفترة التي يظل فيها عضو أو عدد من الأعضاء الصوتية على وضع بعينه أثناء انبعاث صوت معينة. ومن اليسير على السامع التفريق بين الصوت القصير والطويل، وأن كنا عادة نتأثر بعادتنا اللغوية عند ما نحاول الحكم على الطول الأصوات في لغات نألفها- ومن ثم فقد يعتبر مصري حركة ما طويلة ولكنها في نظر صومالي أو أندونيسي حركة قصيرة.<sup>٥٤</sup> وفي سلسلة صوتية محددة يظهر الفرق بين المصوت الطويل والقصير بصيغة جلية ويفوق المصوت الممدود غيره بنسبة لا تقل غالباً عن خمسين في المئة.<sup>٥٥</sup>

<sup>٥٢</sup> . سعد عبد الله الغربي، المرجع السابق. ص: ٦٠-٦١

<sup>٥٣</sup> . المرجع نفسه. ص: ٥٩

<sup>٥٤</sup> . عبد الرحمن أيوب، المرجع السابق. ص: ١٤٧-١٤٨

<sup>٥٥</sup> . مصطفى حركات، المرجع السابق. ص: ٣٩

## الباب الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ- ملحة سورة الزمر

وهو من السورة التي يذكر فيها الزمر وهي كلها مكية غير قوله قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم إلى آخر الآية فإنها مدنية. آياتها خمس وتسعون آية وكلمتها ألف ومائة واثنان وتسعون، وحروفها أربعة آلاف.<sup>٥٦</sup>

#### ١. اسمها التوقيفي : سورة الزمر

الزمر : جمع زَمْرَة : والزُّمْرَة : الفوج من الناس. وقيل: الجماعة في تفرقه و الزمر : الجماعات

وسميت ( سورة الزمر ) في كلام الرسول صلى الله عليه وسلم : فعن عائشة رضي الله عنها قالت: ( كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: ما يريد أن يصوم، وكان صلى الله عليه وسلم يقرأ في كل ليلة بني إسرائيل والزمر). كما جاءت تسميتها في كلام بعض الصحابة رضوان الله عليهم فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (أنزلت سورة الزمر بمكة).

#### وجه التسمية

سميت سورة الزمر، لأن الله تعالى ذكر فيها زمرة السعداء من أهل الجنة و زمرة الأشقياء من أهل النار.

<sup>٥٦</sup>أبي طاهر محمد بن يعقوب الفير وزابادي، تنوير المقباس من تفسير ابن عباس، الهداية: ٢٨٤

في قوله تعالى :وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۗ . وفي قوله تعالى :

وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَىٰ الْجَنَّةِ زُمَرًا ۗ

## ٢. فضل سورة الزمر

عن ابي لباب قال : قالت عائشة : (كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام على فراشه حتى يقرأ بني إسرائيل و الزمر)

## ٣. أغراض السورة ومقاصدها

ابتدأت هذه السورة بالتنوين بشأن القرآن وتزيه الله جلى وعلا عن مشابهة المخلوقين، وذكرت شبهة المشركين في عبادتهم للأوثان، واتخاذهم شفعا، ثم ذكرت الأدلة على وحدانية الله في الإلهية بدلائل تفرده بإيجاد العولم العلوية السفلية وبتدبير نظامها، وما تحتوي عليه مما لا ينكر المشركون انفراده به. ثم ذكرت مقارنة بين المؤمنين وبين الكافرين حيث يسعد الأوائل في الدنيا والآخرة، ويشقى الآخرون فيهما، وأشادت بعظمة القرآن حيث تقشعر من آياته جلود المؤمنين الخاشعين، ثم تلين جلودهم وقلوبهم عند سماع توحيد الله.

وذكرت السورة مثلا يوضع الفارق الكبير بين من يعبد إلها وحدا، ومن يعبد الهة لا تسمع و لا تستجب، وهو مثل للعبد الذي يملكه شر كاء منتخاصمون العبد الذي يملكه سيد واحد.

ثم جاءت الآيات تدعو العباد إلى الإنابة لربهم، والرجوع إليه قبل أن يدهمهم الوت بغتة.



وختمت السورة الكريمة بذكر نفخة الصعق، ثم نفخة البعث والنشور، وما لقاها من أهوال الآخرة وشدائدها. وتحدثت عن يوم الحشر الأكبر حيث يساق لتقون الأبرار إلى زمرا ويساق الأشرار إلى جهنم زمرا.<sup>٥٧</sup>

## ب- سيرة حياة الشيخ عبدالرحمن السديس إمام بيت الله

هو عبد العزيز عبدالرحمن ابن عبدالعزيز بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن محمد بن عبدالله، (الملقب بالسديس)، ويرجع نسبه إلى (عتره) القبيلة المشهورة، ولد في الرياض عام ١٣٨٢هـ.

### نشأته ودراسته

نشأ في الرياض، والتحق بمدرسة المثني بن حارثة الابتدائية، ثم بمعهد الرياض العلمي، وكان من أشهر مشايخه فيه: الشيخ عبدالله المنيف، والشيخ عبدالله بن عبدالرحمن التويجري، وغيرهما .

حفظ القرآن الكريم في سن الثانية عشرة، حيث يرجع الفضل في ذلك — بعد الله — لوالديه، فقد ألحقه والده في جماعة تحفيظ القرآن الكريم بالرياض، بإشراف فضيلة الشيخ عبدالرحمن ابن عبدالله آل فريان، ومتابعة الشيخ المقرئ محمد عبدالمجيد ذاكر، حتى من الله عليه بحفظ القرآن الكريم على يد عدد من المدرسين في الجماعة، كان آخرهم الشيخ محمد علي حسان . تخرج في المعهد عام ١٣٩٩هـ، بتقدير ممتاز.

ثم التحق بكلية الشريعة بالرياض، وتخرج فيها عام ١٤٠٣هـ، وكان من أشهر مشايخه في الكلية وهم:

<sup>٥٧</sup> . محمد ناصر الروسري، أسماء سوار القرآنوفضائلها، دار ابن الجوزي، ص:

- (١) الشيخ صالح العلي الناصر رحمه الله
- (٢) الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ المفتي العام بالمملكة
- (٣) د. الشيخ صالح بن عبدالرحمن الأطرم.
- (٤) د. الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن ابن جبرين .
- (٥) الشيخ عبدالعزيز الداود .
- (٦) الشيخ فهد الحمين .
- (٧) الشيخ د. صالح بن غانم السدلان .
- (٨) لشيخ د. عبدالرحمن بن عبدالله الدرويش .
- (٩) الشيخ د. عبدالله بن علي الركبان .
- (١٠) الشيخ د. عبدالعزيز بن عبدالرحمن الربيعة .
- (١١) الشيخ د. أحمد بن علي المباركي.
- (١٢) الشيخ د. عبدالرحمن السدحان

### اشتغاله بالعمل الجامعي

عُين معيداً في كلية الشريعة، بعد تخرجه فيها في قسم أصول الفقه، واجتاز المرحلة التمهيدية (المنهجية) بتقدير ممتاز. وكان من أشهر مشايخه فيه العلامة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الغديان، عمل إماماً وخطيباً في عدد من مساجد مدينة الرياض، كان آخرها مسجد (جامع) الشيخ العلامة عبدالرزاق العفيفي رحمه الله. إلى جانب تحصيله العلمي النظامي في الكلية قرأ على عدد من المشايخ في المساجد، واستفاد منهم، يأتي في مقدمتهم:

١. سماحة العلامة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله
٢. والشيخ العلامة عبدالرزاق عفيفي رحمه الله
٣. والشيخ د. صالح الفوزان

٤. والشيخ عبدالرحمن بن ناصر البرّاك
٥. والشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي، وغيرهم جزاهم الله خير الجزاء
- عمل إضافة إلى الإعادة في الكلية مدرساً في معهد إمام الدعوة العلمي .

وفي عام ١٤٠٤هـ صدر التوجيه الكريم بتعيينه إماماً وخطيباً في المسجد الحرام، وقد باشر عمله في شهر شعبان، من العام نفسه، يوم الأحد، الموافق ١٤٠٤/٨/٢٢هـ في صلاة العصر، وكانت أول خطبة له في رمضان من العام نفسه، بتاريخ ٩/١٥ .

وفي عام ١٤٠٨هـ حصل على درجة (الماجستير) بتقدير (ممتاز) من كلية الشريعة ب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية (قسم أصول الفقه) عن رسالته المسائل الأصولية المتعلقة بالأدلة الشرعية التي خالف فيها ابن قدامة (الغزالي)، وقد حظيت أولاً بإشراف فضيلة الشيخ العلامة عبدالرزاق عفيفي عليها، ونظراً لظروفه الصحية فقد أتم الإشراف فضيلة الشيخ د. عبدالرحمن الدرويش. انتقل للعمل — بعد ذلك ، محاضراً في قسم القضاء بكلية الشريعة بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

مع حصل على درجة (الدكتوراه) من كلية الشريعة بجامعة أم القرى بتقدير (ممتاز) التوصية بطبع الرسالة عن رسالته الموسومة (الواضح في أصول الفقه لأبي الوفاء بن عقيل الحنبلي: دراسة وتحقيق) وكان ذلك عام ١٤١٦هـ، وقد أشرف على الرسالة الأستاذ أحمد فهمي أبو سنة، وناقشها معالي الشيخ د. عبدالله بن عبدالحسن التركي، الأمين العام لرابط العالم الإسلامي، والدكتور علي بن عباس الحكمي، رئيس قسم الدراسات العليا الشرعية بجامعة أم القرى ، عُيّن بعدها أستاذاً مساعداً في كلية الشريعة بجامعة أم القرى.

### أعماله الدعوية

يقوم مع عمله بالإمامة والخطابة بالتدريس في المسجد الحرام، حيث صدر توجيه كريم بذلك عام ١٤١٦هـ ووقت التدريس بعد صلاة المغرب في فنون العقيدة، والفقه، والتفسير، والحديث، مع المشاركة في الفتوى في مواسم الحج وغيره.

قام بكثير من الرحلات الدعوية في داخل المملكة وخارجها، شملت كثيراً من الدول العربية والأجنبية، وشارك في عدد من المنتديات والمؤتمرات وافتتاح عدد من المساجد والمراكز الإسلامية في بقاع العالم، حسب توجيهات كريمة في ذلك.

له عضوية في عدد من الهيئات والمؤسسات العلمية والدعوية والخيرية. ورشحه سماحة الوالد العلامة الشيخ عبدالعزيز بن باز (رحمه الله) لعضوية الهيئة الشرعية للإغاثة الإسلامية التابعة لرابطة العالم الإسلامي وغيرها، له مشاركات في بعض وسائل الإعلام: من خلال مقالات وأحاديث متنوعة، له نشاط دعوي، عن طريق المشاركة في المحاضرات والندوات في الداخل والخارج .

### مؤلفاته وأبحاثه

له اهتمامات علمية، عن طريق التدريس والتصنيف، يشمل بعض الأبحاث والدراسات والتحقيقات والرسائل المتنوعة سترى النور قريباً بإذن الله منها:

١ . المسائل الأصولية المتعلقة بالأدلة الشرعية التي خالف فيها ابن قدامة

الغزالي

- ٢ . الواضح في أصول الفقه (دراسة وتحقيق)
- ٣ . كوكبة الخطب المنيفة من جوار الكعبة الشريفة
- ٤ . إتخاف المشتاق بلمحات من منهج وسيرة الشيخ عبدالرزاق
- ٥ . أهم المقومات في صلاح المعلمين والمعلمات
- ٦ . دور العلماء في تبليغ الأحكام الشرعية
- ٧ . رسالة إلى المرأة المسلمة
- ٨ . التعليق المأمول على ثلاثة الأصول
- ٩ . الإيضاحات الجليّة على القواعد الخمس الكليّة

عنده عدد من الأبحاث والمشروعات العلمية فيما يتعلق بتخصصه في أصول الفقه، ومنها:

- ١ . الشيخ عبدالرزاق عفيفي ومنهجه الأصولي
- ٢ . كلام رب العالمين بين علماء أصول الفقه وأصول الدين
- ٣ . معجم المفردات الأصولية، تعريف وتوثيق وهو نواة موسوعة أصولية متكاملة
- ٤ . الفرق الأصولية، استقراء وتوضيح وتوثيق
- ٥ . تهذيب بعض موضوعات الأصول على منهج السلف (رحمهم الله  
العناية بإبراز أصول الحنابلة رحمهم الله. وخدمة تحقيق بعض كتب  
التراث في ذلك.<sup>٥٨</sup>

<sup>٥٨</sup>. <http://vb.altareekh.com/t4.٧٧٦/١٣ pm>

## ج- تحليل التنغيم في سورة الزمر

### ١. مواضع التنغيم في سورة الزمر

بعدها سمعت الباحثة مرتل عبد الرحمن السديس مع نظر المصحف من  
السورة الزمر آية بعد آية للبحث عن أنواع التنغيم وتحليلها فوجدت ١٥٦  
موضوعا و فيها:

#### ١. تَنْزِيلُ الْكِتَابِ مِنَ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴿١﴾

في هذه الآية تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على "الْحَكِيمِ" وهي جملة  
اخبارية لأنها ليست إستفهامية ولا إنفعالية ولا تأكيدية، وكانت في الوقفة  
النهائية.

#### ٢. إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ بِالْحَقِّ فَاَعْبُدِ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿٢﴾

في هذه الآية تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على "الدِّينَ" وهي جملة  
الأمر لأنها ليست إستفهامية ولا إنفعالية ولا تأكيدية ، وكانت في الوقفة  
النهائية.

#### ٣. أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ

إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَىٰ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾

إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ ﴿٤﴾

في هذه الآية تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على "لُخَالِصِ" وهي جملة  
تقريرية وكانت في الوقفة النهئية.

وصوت "زُلُقَى" قمة النمط التنغيم المسطح (←) وهو جملة تقريرية ،  
وكانت في الوقفة النهئية مستمرة.

وصوت "كَفَّارٌ" قمة النمط التنغيم الهابط (↓) وهو جملة تأكيدية ، وكانت  
في الوقفة النهائية مستمرة.

وصوت "تَخْتَلِفُونَ" قمة النمط التنغيم الهابط (↓) وهو جملة تأكيدية ،  
وكانت في الوقفة النهائية.

٤. لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَأَصْطَفَىٰ مِمَّا تَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ سُبْحٰنَهُ ۗ هُوَ

اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ ﴿٤﴾

تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على "يَشَاءُ" وهي جملة اخبارية وكانت في  
الوقفة النهائية.

وصوت "الْقَهَّارُ" قمة النمط التنغيم الهابط (↓) وهي جملة تأكيدية وكانت في  
الوقفة النهائية.

٥. خَلَقَ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضَ بِالْحَقِّ ۗ يُكْوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَيُكْوِّرُ النَّهَارَ

عَلَى اللَّيْلِ ۗ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ ۗ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ۗ اَلَا

هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٥﴾

تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على "الَّيْل" وهي جملة تقريرية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت هُ "مُسَمَّى" قمة النمط التنغيم المسطح (←) وهو جملة اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "الْغَفْرُ" قمة النمط التنغيم الهابط (↓) وهو جملة تقريرية وكانت في الوقفة النهائية.

٦. خَلَقَكُمْ مِّنْ نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِّنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَةَ أَزْوَاجٍ ۚ تَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ۚ ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۚ فَآيَٰٓئِ تَصْرَفُونَ



تقع قمة النمط التنغيم المسطح (←) على "زَوْجَهَا" وهي جملة و اخبارية كانت في الوقفة النهائية.

وصوت هُ "أَزْوَاجٍ" قمة النمط التنغيم الهابط (↓) وهو جملة اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت هُ "تُصْرَفُونَ" قمة النمط التنغيم الهابط (↓) وهو جملة تقريرية وكانت في الوقفة النهائية.



٧. **إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ مَرْجِعُكُمْ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٧﴾** \*

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على " الْكُفْرَ " وهي جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " لَكُمْ " قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) وهو جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " أُخْرَىٰ " قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) وهو جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " تَعْمَلُونَ " قمة النمط التنعيم الهابط (↓) وهو جملة اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " الصُّدُورُ " قمة النمط التنعيم الهابط (↓) وهو جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية

٨. **وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَا رَبَّهُ مُنِيبًا إِلَيْهِ ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُ نِعْمَةً مِّنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُوًا إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ وَجَعَلَ لِلَّهِ أَنْدَادًا لِّيُضِلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۗ قُلْ تَمَتَّعْ بِكُفْرِكَ قَلِيلًا إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ ﴿٨﴾**

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " إِلَيْهِ " وهي جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "سَبِيلِهِ" قمة النمط التنغيم المسطح (←) وهو جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "النَّارُ" قمة النمط التنغيم الهابط (↓) وهو جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

٩. أَمَّنْ هُوَ قَنِتْ ءَانَاءَ اللَّيْلِ سَاجِدًا وَقَائِمًا تَحَذِرُ الْأَخِرَةَ وَيَرْجُوا رَحْمَةَ رَبِّهِ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ

تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على "رَبِّهِ" وهي جملة استفهامية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "يَعْلَمُونَ" تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) وهو جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "الْبَابِ" تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) وهو جملة تقررية وكانت في الوقفة.

١٠. قُلْ يَاعِبَادِ الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا رَبَّكُمْ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ

تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على "رَبَّكُمْ" وهي جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "حَسَنَةٌ" تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) وهو جملة اخبارية  
وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "وَأَسِعَةٌ" تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) وهو جملة تقريرية  
وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "حِسَابٌ" تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة تأكيدية  
وكانت في الوقفة النهائية.

١١. قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ مُخْلِصًا لَهُ الدِّينَ ﴿١١﴾

تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على "الدِّين" وهي جملة تأكيدية وكانت  
في الوقفة النهائية.

١٢. وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢﴾

تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على "الْمُسْلِمِينَ" وهي جملة كلام البقية  
وكانت في الوقفة النهائية.

١٣. قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿١٣﴾

تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على "عَظِيمٍ" وهي جملة تأكيدية وكانت في  
الوقفة النهائية.

١٤. قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي ﴿١٤﴾

تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على "دِينِي" وهي جملة تفررية وكانت في الوقفة النهائية.

١٥. فَأَعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ<sup>ط</sup> قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ<sup>ط</sup> أَلَا ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ ﴿١٥﴾

تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على " الْقِيَامَةِ" وهي جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " دُونِهِ" تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↓)، وهو جملة الأمر وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " الْمُبِينُ " تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة تفررية وكانت في الوقفة النهائية.

١٦. هُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ<sup>ح</sup> مِنَ النَّارِ وَمِنْ تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ<sup>ح</sup> ذَلِكَ يُخَوِّفُ اللَّهَ بِهِ عِبَادَهُ<sup>ح</sup> يَتَّقُونَ ﴿١٦﴾

تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على " ظُلَلٌ" وهي جملة اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " فَاتَّقُونَ" تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة الأمر وكانت في الوقفة النهائية.

١٧. وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطُّغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا وَأَنَابُوا إِلَى اللَّهِ لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فَبَشِّرْ

### عِبَادِ

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على "لَبُشْرَى" وهي جملة اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "عِبَاد" تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑)، وهو جملة الأمر وكانت في الوقفة النهائية.

١٨. الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ

### وَأُولَٰئِكَ هُمُ أُولُوا الْأَلْبَابِ

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على "أَحْسَنَهُ" وهي جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "الْأَلْبَاب" تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓)، وهو جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

١٩. أَفَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ كَلِمَةُ الْعَذَابِ أَفَأَنْتَ تُنقِذُ مَنْ فِي النَّارِ

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على "أَحْسَنَهُ" وهي جملة إستفهامية وكانت في الوقفة النهائية.

٢٠. لَكِنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ هُمْ غُرْفٌ مِّنْ فَوْقِهَا غُرْفٌ مَّيْبُتَةٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا

### الْأَنْهَارُ وَعَدَّ اللَّهُ لَا تُخْلِفُ اللَّهُ الْمِيعَادَ

تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على " وَعَدَ اللَّهُ " وهي جملة إخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " الْمِيعَادَ " تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

٢١. أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنْبِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ  
تُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهيجُ فَتَرْتَهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَمًا  
إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١١﴾

تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على " حُطَمًا " وهي جملة إخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " الْأَلْبَابِ " تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

٢٢. أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِّن رَّبِّهِ ۗ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ  
قُلُوبُهُمْ مِّنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۗ أُولَٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٢﴾

تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على " رَبِّهِ " وهي جملة إستفهامية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " ذِكْرِ اللَّهِ " تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑)، وهو جملة إخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " مُبِين " تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة إخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

٢٣. اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَبِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ ۚ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُضَلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٣﴾

تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على " ذِكْرِ اللَّهِ " وهي جملة إخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " يَشَاءَ " تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑)، وهو جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " هَادٍ " تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة إخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

٢٤. أَفَمَنْ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۚ وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ ذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ ﴿٢٤﴾

تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على " تَكْسِبُونَ " وهي جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

٢٥. كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَآتَتْهُمْ الْعَذَابُ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٢٥﴾

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على " يَشْعُرُونَ " وهي جملة إخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

٢٦. فَأَذَاقَهُمُ اللَّهُ الْخِزْيَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا

يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾

تقع قمة النمط التنعيم المسطح ( ← ) على " الدُّنْيَا " وهي جملة تقريرية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " يَعْلَمُونَ " تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓)، وهو جملة إخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

٢٧. وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " يَتَذَكَّرُونَ " وهي جملة إخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

٢٨. قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرِ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " يَتَّقُونَ " وهي جملة إخبارية وكانت في الوقفة النهائية.



٢٩. ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَابِهُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلَّ

يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا <sup>ج</sup> الْحَمْدُ لِلَّهِ <sup>ج</sup> بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٩﴾

تقع قمة النمط التنعيم المسطح ( ← ) على " لِرَجُلٍ " وهي جملة اخبرية  
وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " مَثَلًا " تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑)، وهو جملة استفهامية  
وكانت في الوقفة النهائية.

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على " الْحَمْدُ لِلَّهِ " وهي جملة شكرية  
وكانت في الوقفة النهائية.

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " يَعْلَمُونَ " وهي جملة تقريرية وكانت  
في الوقفة النهائية.

٣٠. إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴿٣٠﴾

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على " مَيِّتُونَ " وهي جملة تأكيدية وكانت  
في الوقفة النهائية.

٣١. ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴿٣١﴾

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على " تَخْتَصِمُونَ " وهي جملة تأكيدية  
وكانت في الوقفة النهائية.

٣٢. ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ﴾ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴿٣٢﴾

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على " جَاءَهُر" وهي جملة استفهامية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " لِّلْكَافِرِينَ" تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) ، وهو جملة استفهامية وكانت في الوقفة النهائية.

٣٣. وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴿٣٣﴾

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " لَّمُتَّقُونَ" وهي جملة تقريرية وكانت في الوقفة النهائية.

٣٤. هُمْ مَا يَشَاءُونَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٣٤﴾

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " الْمُحْسِنِينَ" وهي جملة تقريرية وكانت في الوقفة النهائية.

٣٥. لِيَكْفُرَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَسْوَأَ الَّذِي عَمِلُوا وَيَجْزِيَهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٣٥﴾

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " يَعْمَلُونَ " وهي جملة تقريرية وكانت في الوقفة النهائية

٣٦. أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ <sup>ط</sup> وَخَوْفُونَكَ بِالَّذِينَ <sup>ج</sup> مِنْ دُونِهِ <sup>ج</sup> وَمَنْ يُضَلِلِ  
اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ <sup>٣٦</sup>

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على " عَبْدَهُ " وهي جملة استفهامية وكانت في الوقفة النهائية.  
وصوت " هاد " تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓)، وهو جملة تقريرية وكانت في الوقفة النهائية.

٣٧. وَمَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُضِلٍّ <sup>ط</sup> أَلَيْسَ اللَّهُ بِعَزِيزٍ ذِي أَنْتِقَامٍ <sup>٣٧</sup>

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " مُضِل " وهي جملة تقريرية وكانت في الوقفة النهائية.  
وصوت " أَنْتِقَام " تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑)، وهو جملة استفهامية وكانت في الوقفة النهائية.

٣٨. وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ <sup>ج</sup> اللَّهُ <sup>ج</sup> قُلْ أَفَرَأَيْتُمْ  
مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ بِضُرٍّ هَلْ هُنَّ كَاشِفَاتُ ضُرِّهِ أَوْ  
أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَتُ رَحْمَتِهِ <sup>ج</sup> قُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ <sup>ط</sup> عَلَيْهِ  
يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ <sup>٣٨</sup>

تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على " أَللَّهُ " وهي جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " ضُرُهُـ " تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑)، وهو جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " حَسْبِيَ اللَّهُ " تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑)، وهو جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " أَلْمُتَوَكِّلُونَ " تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑)، وهو جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

٣٩. قُلْ يَنْقُورِ أَعْمَلُوا عَلَيَّ مَكَانَتِكُمْ إِنِّي عَمِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾

تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على " عَمِلٌ " وهي جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " تَعْلَمُونَ " تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

٤٠. مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿٤٠﴾

تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على " مُّقِيمٌ " وهي جملة استفهامية وكانت في الوقفة النهائية.

٤١. إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ ۖ فَمَنْ أِهْتَدَىٰ فَلِنَفْسِهِ ۖ  
وَمَنْ ضَلَّٰ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا ۖ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ ﴿٤١﴾

تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على " بِالْحَقِّ " وهي جملة تأكيدية  
وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " فَلِنَفْسِهِ " تقع قمة النمط التنغيم المسطح ( ← ) ، وهو جملة  
تقريرية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " بِوَكِيلٍ " تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) ، وهو جملة تأكيدية  
وكانت في الوقفة النهائية

٤٢. اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ۖ فِيمَسْكُ  
الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ۚ إِنَّ فِي  
ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾

تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على " مَنَامِهَا " وهي جملة تقريرية وكانت  
في الوقفة النهائية.

وصوت " مُّسَمًّى " تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) ، وهو جملة تأكيدية  
وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " يَتَفَكَّرُونَ " تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) ، وهو جملة  
تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

٤٣ أَمِ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ شُفَعَاءَ ۚ قُلْ أُولَٰئِكَ كَانُوا لَا يَمْلِكُونَ شَيْئًا  
وَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٤٣﴾

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على " شُفَعَاءَ " وهي جملة تقررية  
وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " يَعْقِلُونَ " تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) ، وهو جملة  
استفهامية وكانت في الوقفة النهائية.

٤٤ قُلْ لِلَّهِ الشَّفَعَةُ جَمِيعًا ۖ لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ ثُمَّ إِلَيْهِ  
تُرْجَعُونَ ﴿٤٤﴾

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على " جَمِيعًا " وهي جملة تأكيدية  
وكانت في الوقفة النهائية.

٤٥ . وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ ۖ  
وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٥﴾

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " بِالْآخِرَةِ " وهي جملة تقررية  
وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " يَسْتَبْشِرُونَ " تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) ، وهو جملة  
تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

٤٦. قُلِ اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِيمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَنْتَ تَحْكُمُ  
بَيْنَ عِبَادِكَ فِي مَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴿٤٦﴾

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على "وَالشَّهَادَةِ" وهي جملة  
تقريرية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "يَخْتَلِفُونَ" تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓)، وهو جملة  
تقريرية وكانت في الوقفة النهائية.

٤٧. وَلَوْ أَنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا  
بِهِ مِنْ سُوءِ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ <sup>ج</sup> وَبَدَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ  
يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ ﴿٤٧﴾

تقع قمة النمط التنعيم المسطح (←) على "لَافْتَدَوْا بِهِ" وهي جملة  
تقريرية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "الْقِيَامَةِ" تقع قمة النمط التنعيم المسطحة (←)، وهو جملة  
وجملة تقريرية/إثباتية كانت في الوقفة النهائية.

وصوت "يَحْتَسِبُونَ" تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓)، وهو جملة و  
جملة تقريرية/إثباتية كانت في الوقفة النهائية

٤٨. وَبَدَا لَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴿٤٨﴾

تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على " كَسَبُوا" وهي جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " يَسْتَهْرِءُونَ " تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة تقررية/إثباتية وكانت في الوقفة النهائية.

٤٩. فَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ ضُرٌّ دَعَانَا ثُمَّ إِذَا حَوَّلْنَاهُ نِعْمَةً مِنَّا قَالَ إِنَّمَا

أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ ۗ بَلْ هِيَ فِتْنَةٌ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾

تقع قمة النمط التنغيم المسطح (←) على " دَعَانَا" وهي جملة تقررية/إثباتية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " عَلَىٰ عِلْمٍ " تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑)، وهو جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " فِتْنَةٌ " تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑)، وهو جملة تقررية/إثباتية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " يَعْلَمُونَ " تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑)، وهو جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

٥٠. قَدْ قَالَهَا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٥٠﴾

تقع قمة النمط التنغيم المسطحة (←) على " يَكْسِبُونَ " وهي جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.



٥١. فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ هُنَّ أَوْلَاءَ سَيِّئَاتِهِمْ

سَيِّئَاتُ مَا كَسَبُوا وَمَا هُمْ بِمُعْجِزِينَ ﴿٥١﴾

تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) على " بِمُعْجِزِينَ " وهي جملة تقريرية  
وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " مَا كَسَبُوا " تقع قمة النمط التنغيم المسطح (←)، وهو جملة  
اخبارية وكانت في الوقفة النهائية

وصوت " مَا كَسَبُوا " تقع قمة النمط التنغيم المسطح (←)، وهو جملة  
اخبارية وكانت في الوقفة النهائية

٥٢. أَوَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّ فِي ذَلِكَ

لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٢﴾

تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على " وَيَقْدِرُ " وهي جملة  
استفهامية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " يُؤْمِنُونَ " تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة  
تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

٥٣. \* قُلْ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ

اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾

تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على "رَحْمَةِ اللَّهِ" وهي جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "جَمِيعًا" تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑)، وهو جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "الرَّحِيم" تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

٥٤. وَأَنِيبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا

تُنصَرُونَ ﴿٥٤﴾

تقع قمة النمط التنغيم المسطح (←) على "وَأَسْلِمُوا لَهُ" وهي جملة الأمر وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "تُنصَرُونَ" تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة تقررية/إثباتية وكانت في الوقفة النهائية.

٥٥. وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ

الْعَذَابُ بَغْتَةً وَأَنْتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾

تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على "بَغْتَةً" وهي جملة الأمر وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "تَشْعُرُونَ" تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة تقررية/إثباتية وكانت في الوقفة النهائية.

٥٦. أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَحْسَرْتُ عَلَىٰ مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ وَإِنْ كُنْتُ

لَمِنَ السَّخِرِينَ ﴿٥٦﴾

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على " جَنْبِ اللَّهِ " وهي جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " السَّخِرِينَ " تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) ، وهو جملة تقررية/إثباتية وكانت في الوقفة النهائية.

٥٧. أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنْتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ ﴿٥٧﴾

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " الْمُتَّقِينَ " وهي جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

٥٨. أَوْ تَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوْ أَنَّ لِي كَرَّةً فَأَكُونَ مِن

الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " الْمُحْسِنِينَ " وهي جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

٥٩. بَلَىٰ قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا وَاسْتَكْبَرْتَ وَكُنْتَ مِنَ

الْكَافِرِينَ ﴿٥٩﴾

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على "الْكَافِرِينَ" وهي جملة تفررية  
وكانت في الوقفة النهائية.

٦٠. وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ تَرَى الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ وُجُوهُهُم مُّسْوَدَّةٌ

أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٦٠﴾

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على "مُسْوَدَّةٌ" وهي جملة تفررية  
وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "لِّلْمُتَكَبِّرِينَ" تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) ، وهو  
جملة استفهامية وكانت في الوقفة النهائية.

٦١. وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا بِمَفَازَتِهِمْ لَا يَمَسُّهُمُ السُّوءُ وَلَا هُمْ

مُحْزَنُونَ ﴿٦١﴾

تقع قمة النمط التنعيم المسطح (←) على "بِمَفَازَتِهِمْ" وهي جملة  
تفررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "مُحْزَنُونَ" تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) ، وهو جملة  
اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

٦٢. اللَّهُ خَلِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿٦٢﴾

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على "وَكِيلٌ" وهي جملة تفررية  
وكانت في الوقفة النهائية.

٦٣. لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ  
 أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿٦٣﴾

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على " وَالْأَرْضِ " وهي جملة تقررية  
 وكانت في الوقفة النهائية.  
 وصوت " الْخَاسِرُونَ " تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓)، وهو جملة  
 تقررية/إثباتية وكانت في الوقفة النهائية.

٦٤. قُلْ أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِي أَعْبُدُ أَيُّهَا الْجَاهِلُونَ ﴿٦٤﴾

تقع قمة النمط التنعيم المسطح (←) على " الْجَاهِلُونَ " وهي جملة  
 استفهامية وكانت في الوقفة النهائية.

٦٥. وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ  
 عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٦٥﴾

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " عَمَلُكَ " وهي جملة اخبارية  
 وكانت في الوقفة النهائية.  
 وصوت " الْخَاسِرِينَ " تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓)، وهو جملة  
 اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

٦٦. بَلِ اللَّهُ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ ﴿٦٦﴾

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " الشَّاكِرِينَ " وهي جملة تقريرية  
وكانت في الوقفة النهائية.

٦٧. وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ  
وَالسَّمَوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ<sup>٦٧</sup> سُبْحٰنَهُ وَتَعَالٰى عَمَّا يُشْرِكُونَ



تقع قمة النمط التنعيم المسطح (↓) على " الْقِيَمَةِ " وهي جملة اخبارية  
وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " بِيَمِينِهِ " تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↓)، وهو جملة اخبارية  
وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " يُشْرِكُونَ " تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) ، وهو جملة  
تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية

٦٨. وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ  
شَاءَ اللَّهُ<sup>٦٨</sup> ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ أُخْرَىٰ فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على " شَاءَ اللَّهُ " وهي جملة اخبارية  
وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " يَنْظُرُونَ " تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓)، وهو جملة اخبارية  
وكانت في الوقفة النهائية.

٦٩. وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ

وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٩﴾

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " وَالشُّهَدَاءِ " وهي جملة اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " يُظْلَمُونَ " تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑)، وهو جملة و اخبارية كانت في الوقفة النهائية.

٧٠. وَوُفِّيَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٧٠﴾

تقع قمة النمط التنعيم الهابط (↓) على " يَفْعَلُونَ " وهي جملة اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

٧١. وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا ۖ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا فَتَحَتْ

أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ

رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا ۚ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِن حَقَّتْ كَلِمَةُ

الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾

تقع قمة النمط التنعيم الصاعد (↑) على " زُمَرًا " وهي جملة اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " أَبْوَابُهَا " تقع قمة النمط التنعيم المسطح ( ← )، وهو جملة

اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "وَيُنذِرُونَكُمْ" تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑)، وهو جملة استفهامية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "هَذَا" تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة للكلام بقية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "الْكَافِرِينَ" تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة تقررية/إثباتية وكانت في الوقفة النهائية.

٧٢. قِيلَ أَدْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَلِيدِينَ فِيهَا فَبئسَ مَثْوًى

الْمُتَكَبِّرِينَ ﴿٧٢﴾

تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على "فِيهَا" وهي جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت "الْمُتَكَبِّرِينَ" تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

٧٣. وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا

وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَادْخُلُوهَا

خَلِيدِينَ ﴿٧٣﴾

تقع قمة النمط التنغيم المسطح (←) على "زُمَرًا" وهي جملة اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.



وصوت " أَبَوَابُهَا " تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑)، وهو جملة اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " خَلِيدِينَ " تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓) ، وهو جملة تقررية/إثباتية وكانت في الوقفة النهائية.

٧٤. وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَّهُ وَأَوْثَقْنَا الْأَرْضَ نَتَّبِعُ

مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ<sup>ط</sup> فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَمَلِينَ ﴿٧٤﴾

تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على " وَعَدَّهُ " وهي جملة تقررية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " نَشَاءُ " تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة و للكلام بقية كانت في الوقفة النهائية.

وصوت " الْعَمَلِينَ " تقع قمة النمط التنغيم الهابط (↓)، وهو جملة اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

٧٥. وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ

وَقُضِيَ<sup>ط</sup> بَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَقِيلَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٧٥﴾

تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑) على " يُسَبِّحُونَ " وهي جملة و اخبارية كانت في الوقفة النهائية.

وصوت " يُسَبِّحُونَ " تقع قمة النمط التنغيم الصاعد (↑)، وهو جملة اخبارية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " بِالْحَقِّ " تقع قمة النمط التنغيم الصاعد،(↑) وهو جملة  
تقررية/إثباتية وكانت في الوقفة النهائية.

وصوت " الْعَالَمِينَ " تقع قمة النمط التنغيم الصاعد(↑)، وهو جملة  
تأكيدية وكانت في الوقفة النهائية.

## ٢. أنواع التنغيم في سورة الزمر.

قائمة جدول التنغيم في سورة الزمر.

### الجدول رقم ١

#### التنغيم الصاعد في سورة الزمر

الرقم	الكلمة	الاية	نوع جملة
١	أَلَدِّينَ	٢	جملة الأمر
٢	أَخْلَاصِ	٣	جملة تقررية/إثباتية
٣	أَلْكَفَرِ	٧	جملة تقررية/إثباتية
٤	لَكُمْ	٧	جملة تقررية/إثباتية
٥	أُخْرَى	٧	جملة تقررية/إثباتية
٦	يَعْلَمُونَ	٩	جملة تقررية/إثباتية
٧	حَسَنَةً	١٠	جملة إخبارية

جملة تقررية/إثباتية	١٠	وَأَسِعَة	٨
جملة كلام البقية	١٢	الْمُسَامِين	٩
جملة تأكيدية	١٥	الْقِيَمَة	١٠
جملة الأمر	١٥	دُونِهِ	١١
جملة إخبارية	١٦	ظَلَّل	١٢
جملة إخبارية	١٧	لَبَّشَرَى	١٣
جملة الأمر	١٧	عِبَاد	١٤
جملة تقررية/إثباتية	١٨	أَحْسَنَهُ	١٥
جملة إستفهامية	١٩	النَّار	١٦
جملة إخبارية	٢٠	وَعَدَ اللَّهُ	١٧
جملة إخبارية	٢١	حُطَمًا	١٨
جملة إستفهامية	٢٢	رَبِّهِ	١٩
جملة إخبارية	٢٢	ذَكَرَ اللَّهُ	٢٠
جملة توكيدية	٢٣	يَشَاء	٢١
جملة إخبارية	٢٥	يَشْعُرُونَ	٢٢
جملة استفهامية	٢٩	مَثَلًا	٢٣
جملة شكرية	٢٩	الْحَمْدُ لِلَّهِ	٢٤

جملة تأكيدية	٣٠	مَيِّتُونَ	٢٥
جملة تأكيدية	٣١	تَحْتَصِمُونَ	٢٦
جملة استفهامية	٣٢	جَاءَهُ	٢٧
جملة استفهامية	٣٢	لِلْكَافِرِينَ	٢٨
جملة استفهامية	٣٦	عَبْدَهُ	٢٩
جملة استفهامية	٣٧	أَنْتِقَام	٣٠
جملة تأكيدية	٣٨	اللَّهِ	٣١
جملة تقررية/إثباتية	٣٨	ضُرَّهُ	٣٢
جملة تقررية/إثباتية	٣٨	حَسْبِيَ اللَّهُ	٣٣
جملة تقررية/إثباتية	٣٨	الْمُتَوَكِّلُونَ	٣٤
جملة تأكيدية	٤١	يَا لِحَقِّ	٣٥
جملة تقررية/إثباتية	٤٣	شُفَعَاءَ	٣٦
جملة تأكيدية	٤٤	جَمِيعًا	٣٧
جملة تأكيدية	٤٥	يَسْتَبْشِرُونَ	٣٨
جملة تقررية/إثباتية	٤٦	وَالشَّهَدَةَ	٣٩
جملة تأكيدية	٤٩	عَلَى عِلْمٍ	٤٠
جملة تقررية/إثباتية	٤٩	فِتْنَةَ	٤١

جملة استفهامية	٥٢	وَيَقْدِر	٤٢
جملة تقررية/إثباتية	٥٣	رَحْمَةُ اللَّهِ	٤٣
جملة تأكديّة	٥٣	جَمِيعًا	٤٤
جملة الأمر	٥٥	بَعْتَهُ	٤٥
جملة تقررية/إثباتية	٥٦	جَنَّبِ اللَّهَ	٤٦
جملة تقررية/إثباتية	٦٠	مُسَوَّدَةٌ	٤٧
جملة تقررية/إثباتية	٦٣	وَالْأَرْضِ	٤٨
جملة إخبارية	٦٥	عَمَلِكِ	٤٩
جملة إخبارية	٦٧	بِئَمِينِهِ	٥٠
جملة إخبارية	٦٨	شَاءَ اللَّهُ	٥١
جملة إخبارية	٧١	زُمَرًا	٥٢
جملة استفهامية	٧١	وَيُنذِرُونَكُمْ	٥٣
جملة تقررية/إثباتية	٧٢	فِيهَا	٥٤
جملة إخبارية	٧٣	أَبْوَابُهَا	٥٥
جملة تقررية/إثباتية	٧٤	وَعَدَهُ	٥٦
جملة إخبارية	٧٥	يُسَبِّحُونَ	٥٧
جملة تقررية/إثباتية	٧٥	بِالْحَقِّ	٥٨

## الجدول رقم ٢

## التنغيم الهابط في سورة الزمر

الرقم	الكلمة	الاية	أنواع جملة
١	أَلْحَكِيمُ	١	جملة إخبارية
٢	كَفَّارٌ	٣	جملة تأكيدية
٣	تَحْتَلِفُونَ	٣	جملة تأكيدية
٤	يَشَاءُ	٤	جملة إخبارية
٥	أَلْقَهَّارُ	٤	جملة تأكيدية
٦	أَلَّيْلُ	٥	جملة تقريرية/إثباتية
٧	أَلْغَفَرُ	٥	جملة تقريرية/إثباتية
٨	أَزْوَاجُ	٦	جملة إخبارية
٩	تُصَرِّفُونَ	٦	جملة تقريرية/إثباتية
١٠	إِلَيْهِ	٨	جملة تقريرية/إثباتية
١١	سَبِيلِهِ	٨	جملة تأكيدية
١٢	النَّارِ	٨	جملة تأكيدية
١٣	رَبِّهِ	٩	جملة استفهامية
١٤	أَلْبَبُ	٩	جملة تقريرية/إثباتية

جملة تقررية/إثباتية	١٠	رَبِّكُمْ	١٥
جملة تأكيدية	١٠	حِسَاب	١٦
جملة تأكيدية	١١	أَلَدِّين	١٧
جملة تأكيدية	١٣	عَظِيم	١٨
جملة تقررية/إثباتية	١٤	دِينِي	١٩
جملة تقررية/إثباتية	١٥	أَلْمُبِين	٢٠
جملة الأمر	١٦	فَاتَّقُون	٢١
جملة تقررية/إثباتية	١٨	أَلْأَلْبَب	٢٢
جملة تأكيدية	٢٠	أَلْمِعَاد	٢٣
جملة تأكيدية	٢١	أَلْأَلْبَب	٢٤
جملة اخبارية	٢٢	مُبِين	٢٥
جملة اخبارية	٢٣	ذِكْرِ اللَّهِ	٢٦
جملة إخبارية	٢٤	تَكْسِبُونَ	٢٧
جملة إخبارية	٢٥	يَشْعُرُونَ	٢٨
جملة تأكيدية	٢٦	يَعْلَمُونَ	٢٩
جملة إخبارية	٢٧	يَتَذَكَّرُونَ	٣٠
جملة إخبارية	٢٨	يَتَّقُونَ	٣١

جملة تقررية/إثباتية	٢٩	يَعْلَمُونَ	٣٢
جملة تقررية/إثباتية	٣٣	لَمْتَقُونَ	٣٣
جملة تقررية/إثباتية	٣٤	الْمُحْسِنِينَ	٣٤
جملة تقررية/إثباتية	٣٥	يَعْمَلُونَ	٣٥
جملة تقررية/إثباتية	٣٦	هَادٍ	٣٦
جملة تقررية/إثباتية	٣٧	مُضِلٌّ	٣٧
جملة تأكيدية	٣٩	تَعْلَمُونَ	٣٨
جملة تأكيدية	٣٩	عَمِلَ	٣٩
جملة استفهامية	٤٠	مُقِيمٍ	٤٠
جملة تأكيدية	٤١	بِوَكِيلٍ	٤١
جملة تقررية/إثباتية	٤٢	مُسَيِّئًا	٤٢
جملة تأكيدية	٤٢	يَتَفَكَّرُونَ	٤٣
جملة استفهامية	٤٣	يَعْقِلُونَ	٤٤
جملة تقررية/إثباتية	٤٥	بِالْآخِرَةِ	٤٥
جملة تقررية/إثباتية	٤٦	تَحْتَلِفُونَ	٤٦
جملة تقررية/إثباتية	٤٧	تَحْتَسِبُونَ	٤٧
جملة تقررية/إثباتية	٤٨	يَسْتَهْزِءُونَ	٤٨



جملة تأكيدية	٤٩	يَعْلَمُونَ	٤٩
جملة تقررية/إثباتية	٥١	بِمُعْجِزِينَ	٥٠
جملة تأكيدية	٥٢	يُؤْمِنُونَ	٥١
جملة تأكيدية	٥٣	الرَّحِيمِ	٥٢
جملة تقررية/إثباتية	٥٤	تَنْصَرُونَ	٥٣
جملة تقررية/إثباتية	٥٥	تَشْعُرُونَ	٥٤
جملة تقررية/إثباتية	٥٧	الْمُتَّقِينَ	٥٥
جملة تقررية/إثباتية	٥٨	الْمُحْسِنِينَ	٥٦
جملة تقررية/إثباتية	٥٩	الْكَافِرِينَ	٥٧
جملة استفهامية	٦٠	لِلْمُتَكَبِّرِينَ	٥٨
جملة إخبارية	٦١	تَحْزَنُونَ	٥٩
جملة تقررية/إثباتية	٦٢	وَكِيلٍ	٦٠
جملة تقررية/إثباتية	٦٣	الْخَسِرُونَ	٦١
جملة إخبارية	٦٥	الْخَسِرِينَ	٦٢
جملة تقررية/إثباتية	٦٦	الشَّاكِرِينَ	٦٣
جملة تأكيدية	٦٧	يُشْرِكُونَ	٦٤
جملة إخبارية	٦٨	يَنْظُرُونَ	٦٥

جملة إخبارية	٦٩	وَالشُّهَدَاءُ	٦٦
جملة إخبارية	٧٠	يَفْعَلُونَ	٦٧
للكلام بقية	٧١	هَذَا	٦٨
جملة تقررية/إثباتية	٧١	الْكَافِرِينَ	٦٩
جملة إخبارية	٧٢	لَمُتَكَبِّرِينَ	٧٠
جملة تقررية/إثباتية	٧٣	خَالِدِينَ	٧١
للكلام بقية	٧٤	نَشَاءُ	٧٢
جملة إخبارية	٧٤	الْعَمَلِينَ	٧٣
جملة تأكيدية	٧٥	الْعَالَمِينَ	٧٤

## الجدول الثالث

## التنغيم المسطح في سورة الزمر

الرقم	الكلمة	الاية	أنواع جملة
١	زُلْفَى	٣	جملة تقررية/إثباتية
٢	مُسَمَّى	٥	جملة إخبارية
٣	زَوَّجَهَا	٦	جملة وإخبارية
٤	الدُّنْيَا	٢٦	جملة تقررية/إثباتية
٥	لِرَجُلٍ	٢٩	جملة إخبارية
٦	فَلِنَفْسِهِ	٤١	جملة تقررية/إثباتية
٧	مَنَامِهَا	٤٢	جملة تقررية/إثباتية
٨	لَا فَتَدَوَّأَ بِهِ	٤٧	جملة تقررية/إثباتية
٩	الْقِيَمَةَ	٤٧	جملة تقررية/إثباتية
١٠	كَسَبُوا	٤٨	جملة تقررية/إثباتية
١١	دَعَانَا	٤٩	جملة تقررية/إثباتية
١٢	يَكْسِبُونَ	٥٠	جملة تأكيدية
١٣	مَا كَسَبُوا	٥١	جملة إخبارية
١٤	مَا كَسَبُوا	٥١	جملة إخبارية

جملة تقررية/إثباتية	٥٤	وَأَسْلِمُوا لَهُ	١٥
جملة تقررية/إثباتية	٦١	بِمَفَازَتِهِمْ	١٦
جملة استفهامية	٦٤	أَجْهَلُونَ	١٧
جملة إخبارية	٦٧	الْقِيَمَةَ	١٨
جملة إخبارية	٧١	أَبْوَابَهَا	١٩
جملة إخبارية	٧٣	زُمرًا	٢٠

## الباب الرابع

### الإختتام

#### أ- الخلاصة

اعتمادا على الدراسة فيما سبق لموضوع البحث " أنواع التنغيم في سورة الزمر (دراسة تحليلية صوتية في تقويم مرتل عبد الرحمن السديس)" فتعرض الباحثة الخلاصة التالية:

١. مواضع التنغيم في مرتل عبدالرحمن السديس وبيائها كمايلي: إن هذا السورة تتكون من ٧٥ اية، وموضعا التنغيم فيها في ١٥٢ وقفة نهائية.
٢. وأما أنواع التنغيم في السورة الزمر يقسم إلى ثلاثة أنواع هي التنغيم الصاعد في ٨٥ موضعا: الدِّين: ٢، الكُفْر: ٧، لَكُمْ: ٧، أُخْرَى: ٧، يَعْلَمُونَ: ٩، حَسَنَةً: ١٠، وَاسِعَةً: ١٠، الْمُسَاهِبِينَ: ١٢، الْقِيَمَةَ: ١٥، ظَلَّل: ١٦، لِبَشَرِي: ١٧، عِبَاد: ١٧، أَحْسَنَهُ: ١٨، النَّار: ١٩، وَعَدَ اللَّهُ: ٢٠، حُطَمًا: ٢١، رَبِّهِ: ٢٢، ذِكْرَ اللَّهِ: ٢٢، يَشَاء: ٢٣، يَشْعُرُونَ: ٢٥، مَثَلًا: ٢٩، الْحَمْدُ لِلَّهِ: ٢٩، مَيِّتُونَ: ٣٠، تَخْتَصِمُونَ: ٣١، جَاءَهُ: ٣٢، لِلْكَافِرِينَ: ٣٢، عَبَدَهُ: ٣٦، أَنْتِقَام: ٣٧، اللَّهُ: ٣٨، ضُرِّهِ: ٣٨، حَسْبِيَ اللَّهُ: ٣٨، الْمُتَوَكِّلُونَ: ٣٨، يَا لِحَق: ٤١، شُفَعَاء: ٤٣، جَمِيعًا: ٤٤، يَسْتَبْشِرُونَ: ٤٥، وَالشَّهَادَةَ: ٤٦، عَلَى عِلْمٍ: ٤٩، فِتْنَةَ: ٤٩، وَيَقْدِر: ٥٢، رَحْمَةَ اللَّهِ

٥٣: جَمِيعًا ٥٣، بَغْتَةً ٥٥، جَنْبِ اللَّهِ: ٥٦، مُسَوِّدَةً ٦٠، وَالْأَرْضِ  
 ٦٣، عَمَلِكُ ٦٥، بِيَمِينِهِ: ٦٧، شَاءَ اللَّهُ ٦٨، يُظْلَمُونَ ٦٩، زُمْرًا: ٧١،  
 وَيُنذِرُونَكُمْ: ٧١، فِيهَا ٧٢، أَبْوَابُهَا ٧٣، وَعَدَهُ: ٧٤، يُسَبِّحُونَ: بِالْحَقِّ  
 ٧٥.

التنغيم الهابط في ٧٤ موضعا، وهو في صوت: الْحَكِيم: ١،  
 الْخَالِص: ٣، كَفَّار: ٣، سَخَّطِلْفُونَ: ٣، يَشَاء: ٤، الْقَهَّار: ٤، أَلِيل: ٥،  
 الْغَفَّر: ٥، أَزْوَاج: ٦، تُصَرَّفُونَ: ٦، تَعْمَلُونَ: ٧، الصُّدُور: ٧، إِلَيْهِ: ٨،  
 سَبِيلِهِ: ٨، النَّار: ٨، رَبِّهِ: ٩، أَلْبَب: ٩، رَبِّكُمْ: ١٠، حِسَاب: ١٠، الَّذِينَ  
 ١١، عَظِيم: ١٣، دِينِي: ١٤، أَلْمِين: ١٥، فَاتَّقُونَ: ١٦، أَلْأَلْبَب: ١٨،  
 أَلْمِيعَاد: ٢٠، لَأَلْبَب: ٢١، مُبِين: ٢٢، ذِكْرِ اللَّهِ: ٢٣، هَاد: ٢٣،  
 تَكْسِبُونَ: ٢٤، يَعْلَمُونَ: ٢٦، يَتَذَكَّرُونَ: ٢٧، يَتَّقُونَ: ٢٨، يَعْلَمُونَ: ٢٩،  
 لَمُتَّقُونَ: ٣٣، لَمُحْسِنِينَ: ٣٤، يَعْمَلُونَ: ٣٥، هَاد: ٣٦، مُضِل: ٣٧،  
 عَمِل: ٣٩، مُقِيم: ٤٠، بِوَكِيل: ٤١، مُسَمَّى: ٤٢، يَتَفَكَّرُونَ: ٤٢،  
 يَعْقِلُونَ: ٤٣، بِالْآخِرَةِ: ٤٥، سَخَّطِلْفُونَ: ٤٦، تَحْتَسِبُونَ: ٤٧،  
 يَسْتَهْزِءُونَ: ٤٨، يَعْلَمُونَ: ٤٩، بِمُعْجِزِينَ: ٥١، يُؤْمِنُونَ: ٥٢، أَلرَّحِيم: ٥٣،  
 تُنصَرُونَ: ٥٤، تَشْعُرُونَ: ٥٥، أَلسَّخِرِينَ: ٥٦، أَلْمُتَّقِينَ: ٥٧،  
 أَلْمُحْسِنِينَ: ٥٨، أَلْكَافِرِينَ: ٥٩، لَلْمُتَكَبِّرِينَ: ٦٠، تَحْزَنُونَ: ٦١،

وَكَيْلٍ: ٦٢، اَلْحَسِرُونَ: ٦٣، اَلْحَسِرِينَ: ٦٥، اَلشَّكِرِينَ: ٦٦،  
 يُشْرِكُونَ: ٦٧، يَنْظُرُونَ: ٦٨، وَالشُّهَدَاءَ: ٦٩، يَفْعَلُونَ: ٧٠،  
 التنغيم المسطح في ٢٠ موضعا، هو في صوت: زُلْفَى: ٣، مُسَمَّى: ٥،  
 زَوْجَهَا: ٦، اَلدُّنْيَا: ٢٦، لِرَجُلٍ: ٢٩، فَلِنَفْسِهِ: ٤١، مَنَامِهَا: ٤٢، لَأَفْتَدُوا  
 بِهِ: ٤٧، اَلْقَيْمَةَ: ٤٧، كَسَبُوا: ٤٨، دَعَانَا: ٤٩، يَكْسِبُونَ: ٥٠، مَا  
 كَسَبُوا: ٥١، مَا كَسَبُوا: ٥١، وَأَسْلِمُوا لَهُ: ٥٤، بِمَفَازَتِهِمْ: ٦١،  
 اَلْجَاهِلُونَ: ٦٤، اَلْقَيْمَةَ: ٦٧، اَبْوَابُهَا: ٧١، زُمْرًا: ٧٣.

## ب- الاقتراحات

ومن خلاصة الباقية فالاقتراحة من الباحثة هي:

١. تريد الباحثة للقارئ ليستمر عن هذا البحث يعني أنواع التنغيم خاصة وهي:  
 التنغيم الهابط الواسع، المتوسط، الضيق وكذلك التنغيم الصاعد الواسع،  
 المتوسط، والضيق.
٢. تريد الباحثة للقارئ ليكثر وليشرح عن نظام التنغيم ايضا.

قد انتهت كتابة هذا البحث بعون الله وتوفيقه. إن هذا البحث البسيط  
 بعيد عن الكمال والتمام لما فيه من الأخطاء والنقصان. لذا ترحو الباحثة  
 من سادة القراء الأعزاء تصويبا على ما يبدو من الأخطاء. عسى أن تكون  
 لهذا البحث فوائد عديدة ينتفع بها محبو اللغة العربية.

## قائمة المراجع

### ١- المصادر

القرآن الكريم

### ٢- المراجع العربية

إبراهيم انيس. الأصوات اللغوية . القاهرة : المكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠.

أبي طاهر محمد بن يعقوب الفير وزابادی .تنوير المقباس من تفسير ابن عباس.

الهداية:٤١٨.

أحمد أوزي. تحليل المضمون ومنهجية البحث. الرباط المغرب: كلية العلوم

التربية، ١٩٩

أحمد مختار عمر. دراسة الصوت اللغوي. القاهرة : عالم الكتاب. دون

السنة.

أحمد ورسون منور. قاموس عربي-إندونسي المنور، يغيكرتا. ١٩٨٤

برتيل مالبرج. الصوتيات. الخرطوم: دون الطبع، ١٩٨٥.

تمام حسان. مناهج البحث في اللغة. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية.

.١٩٩٠.



توفيق محمد شاهين . علم اللغة العام. مكتبة وهبة. ١٩٨٠ .

حلمي خليل. مقدمة لدراسة اللغة . دار المعرفة الجامعة. ١٩٩٦ .

رمضان عبد التواب بلاسى. التطور اللغوى مظاهره وعلله وقوانينه

،القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨١ .

سعد عبد العريي. أصوات العربية وتدريسها للغير الناطقين بها من الراشدين

،المكتبة الطالبالجمعي، ١٩٨٦ .

السيد أحمد الهاشمي . القواعد الأساسية للغة العربية، مؤسسة المختار. ٢٠٠٦ .

صبرى إبراهيم السدي. علم اللغة الإجتماعى مفهومه وقضاية، دار المعرفة

الجامعة، ١٩٩٥ .

عادل خالف .أصوات اللغة العربية، القاهرة : المكتبة الأدب، ١٩٩٤ .

عبد الحلیم محمد عبد الحلیم، شذرات من فقه اللغة والأصوات مطبقا على

اللغة العربية، رياض: جامعة الملك السعود. ١٩٨٨

عبد الرحمن أيوب. أصوات اللغة مكتبة الشباب. ١٨٣٥ .

عبد الصبور شاهين. المنهج الصوتى للبنية العربية ،مؤسسة الرسالة.

دون السنة.

فؤاد نعمة. ملخص قواعد اللغة العربية، سورابايا: الهداية، دون السنة.

كمال محمد بشر . علم اللغة العام الأصوات، مصر: دار المعارق. ١٩٦٩.

كمل إبراهيم بدري. علم اللغة المبرمج الأصوات والنظام الوتيمطبقا على

اللغة العربية، رياض، ١٩٨٨.

محمد أبو داوود محمد. العربية وعلم اللغة، القاهرة: دار غريب، ٢٠٠١.

محمد السيد على. المدخل إلى البحث اللغوى، القاهرة: الدار الثقافية للنشر،

١٩٩٩.

مصطفى حركات. الصوتيات و الفنولوجيا، القاهرة: المكتبة

العصرية، ١٩٩٨.

مصطفى السيد حجازي . العربية والهوسا نظرات تقابلية ، مكة المكرمة:

جامعة أم القرى. دون السنة

## المراجع الأندونيسية

Ali, atabik dan a.zuhdi muhddhor. **Kamus kontemporer arab Indonesia al-ashri**. Multi karya grafika : podok pesantren krapyak. 1998

<http://vb.altareekh.com/t40776/> (19 juni 20:30pm)

Kholisin, Yusuf Hanafi. **Buku Ajar Fonologi Bahasa Arab**. Malang: UM Press, 2005.

Maleong .**Metode Penelitian Kualitatif**. Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2007.

Nasution, Ahmad Sayuti Anshori. **Bunyi Bahasa**. Jakarta: UIN Jakarta, 2006.

Soeparno. **Dasar–Dasar Ilmu Linguistik**. Yogyakarta: PT Tiara Wacana, 2002.

Verhaar, **Asas–Asas Linguistik Umum**. Yogyakarta: Gajah Mada University Press, 2001.



**KEMENTRIAN AGAMA**  
**UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK**  
**IBRAHIM MALANG**  
**FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA**

Jl. Gajayana 50, Malang 65144 Telp. (0341) 551354, Faks (0341) 570 872

**BUKTI KONSULTASI**

Nama : Imroatul Husna  
NIM : 06310017  
Fakultas : Humaniora dan Budaya  
Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab  
Pembimbing : Drs. M.Aunul Hakim,S.Ag. MH.

Judul : أنواع التنغيم في سورة الزمر:  
(دراسة تحليلية صوتية في تقويم مرتل عبد الرحمن السديس)

No	Materi Konsultasi	Tanggal	Tanda Tangan
1.	Konsultasi Proposal	24-03-2010	
2.	Seminar Proposal	5-04-2010	
3.	Revisi Proposal	19-07-2010	
4.	Konsultasi BAB I dan II	26-07-2010	
5.	BAB I, II, III & IV	27-07-2010	
6.	ACC BAB I, II, III & IV dan Kelengkapan	28-07-2010	

Mengetahui,

Ketua Jurusan Bahasa dan Sastra Arab

Dr. Akhmad muzakki, MA  
NIP:196904251998031002



الصورة ١

اشيخ الدكتور عبد الرحمن عبد العزيز السديس